جامعة عبدالرحمانميرة ـبجاية
كليةالآدابواللغات
قسماللغةوالأدبالعربي

عنوان المذكرة

المُصطلح اللّساني العربي الحديث بين تعدد الوضع واضطراب التداول
دراسة في عينة لمصطلحات اللسانيات العرفانية

مذكرةمقدمةلاستكمالشهادة الماسترفياللغةوالأدبالعربي
تخصص: لسانيات عربية

إعدادالطالبتين
خلوفي أحلام
مساحلي صارة

إشراف الأستاذ
محمّد الزين جيلي

السنةالجامعية:2024/2023

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء والمرسلين، الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان، وأنعم عليه بقدرة التّمييز والحكمة،فقد قال الله تعالى في محكم تنزيله :

﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾سورة الزّمر الآية 9.

شكر وعرفان

أول الشكر لله سبحانه وتعالى على ما أسبغه علينا من نعم، وعلى تسيير السبيل، فله الحمدوالشكر في كل وقت وحين. كما نتقدم بالشكر الخالص للمشرف الأستاذ جيلي مُحَّدالزين و نحن ممتنتان على صبره علينا وتعاونه خلال فترة إنجاز هذا البحث ،نسأل اللهأن يجزيك عنا كل خير مع كل الشكر والتقدير لجميع من ساعدنا لإتمام هذا العمل شكرا كذلك لكل من علمنا حرفا، كلمة، مقياسا شكرا لكل الأساتذة .

الإهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل إنّ ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني لإتمام هذا العمل وتحقيق حلمي أهدي هذا العمل

إلى المرأة التي صنعت مني فتاة طموحة وتعشق التحديات وقدوتي الأولى التي منها تعرفت على القوة والثقة بالنفس لأن رضاها يخلق لي التوفيق "أمي"أطال الله في عمرك بالصحة والعافية.

إلى الرجل العظيم الذي أخرج أجمل مافي داخلي وشجعني دائما للوصول إلى طموحاتي وعلمني الحياة بأجمل شكل وبذل كل ما بوسعه ولم يبخل "أبي" حفظك الله .

إلى إخوتي الأعزاء الذين شاركوني بكل ما فيه من تحديات وانتصارات ،إلى هؤلاء الذين كانوا لي سندا وملاذا آمنا" لامية" و" عبد الرزاق" .

إلى خالتي الحبيبة، التي كانت الأم الثانية وأسهمت بشكل كبير في توجيهي إلى هذه المرأة الفاضلة.

و أخيرا إلى صديقاتي العزيزات تيبزيري وروميساء وسمية اللاتي كن لي رفيقات الدرب في هذه المرحلة المهمة من حياتي .

إلى كل من يحمله القلب ولم يكتبه القلم.

"صـارة"

الإهداء

"بسم الله خالقي وميسر أموري وعصمت أمري، لك كل الحمد والامتنان "

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح ،ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجيفالحمد لله على فرصة البدايات وبلوغ النهايات .

أهدي نجاحي إلى التي ساندتني وألهمتني لمواصلة مسيرتي، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى السراج الذي أنارت لي الطريق "أمي الغالية" حفظها الله .

إلى من أحمل اسمه بكل فخر ،إلى من سعي طوال حياته لنكون أفضل منه ،من دعمني بلا حدود وأعطني بلا مقابل "أبي الغالي "حفظه الله.

إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى من كانوا لي سندا ودعما إلى من غمروني بالحب والتوجيه إلى الذين لطالما كانوا الظل لهذا النجاح "أخواتي "وإخواني مصطفى وفؤاد"وجميع أفراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم.

إلى من جاد علي بوقته وأكرمني بفضله إقرار مني واعترافنا بحقه حيث كان خير عون لي وسند " خطيبي الحبيب"

إلى التي سهرت معي الليالي لإتمام هذا البحث رفيقة دربي "صارة" وكل من ساندني من صديقاتي "ربيعة وصورية وفريال "وأخر دعوانا إنّ الحمد لله رب العالمين.

"أحـلام"

مقدمة

مقدمة

لا مناص بغية فهم علم من العلومن معرفة مصطلحاته، سواء كان قديما أو حديثا لأنها تنقل أفكاره وتصوّراته حيث تعدّ اللّسانيات العرفانيّة إحدى تلك العلوم التي تمنحنا فرصة لفهم وتقدير المساهمات الفكريّة والعلميّة للثّقافة الغربيّة وعليه فإنها توسّع آفاق معرفتنا وفهمنا للعالم من حولنا.

فأضحى البحث في المصطلحات يكتسب أهميّة متزايدة في هذا الظّرف المتغيّر والمليء بالابتكارات المتلاحقة،فاليوم تشهد اللّسانيات العرفانيّة اضطرابا على مستوى المصطلحات اللسانية المستخدمة فيها، لذلك كان تركيزنا في هذه الدّراسة على معالجة قضيّة تمثلت في إشكالية محورية مفادها ؛ " قضايا المصطلح اللّساني العربي الحديث بين تعدّد الوضع واضطراب التّداول دراسة في مصطلحات اللّسانيات العرفانيّة ".

فقد ساهمت اللّسانيات العرفانيّة في إضاءة هذا الواقع المصطلحي المعقّد في اللّسانيات العربيّة الحديثة ،وتقدّم إطارا نظريّا لفهم كيفيّة تشكيل المعنى اللّساني في الذّهن البشري وتطوّره. حيث يساهم ذلك في توحيد استخدام المصطلحات وترسيخ معانيها بشكل أكثر دقّة وشموليّة ودراسة تعدّد الوضع واضطراب التّداول في المصطلح اللّساني العربي الحديث مهمّة لأنّها تساعدنا على فهم كيفيّة تغيّر استخدام اللّغة المتخصصة وتطوّرها في مجتمعاتنا العربيّة المعاصرة.

إنّ لتعدّد الوضع تأثير كبير على اللّغة المتخصصة، حيث يمكن إنّ يؤدي إلى تغيّرات في المفردات والتّراكيب اللّغويّة والنّطق، أما اضطراب التّداول فيشير إلى الصّعوبات التي يمكن إنّ يواجهها الأفراد في استخدام اللغة المتخصصة بشكل صحيح وفعّال.

إنّ دراسة المصطلحات اللسانية العرفانيّةوتحليل تعدّد الوضع واضطرب التّداول في المصطلح اللّسانيالعربي الحديث تساهم في فهمنا الأعمق للّغة وتوصلنا اللّغوي في المجتمعات العربيّة المعاصرة.

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى سببين اثنين: أوّلهما علمي نظرًا لمكانته في الدّراسات اللّغوية التي جاءت في سياق الجهود العلميّة لتطوير المصطلحات اللّسانية العربيّة وتوحيدها لمسايرة التطورات الحديثة في هذا المجال، وثانيهما سبب ذاتي راجع إلى عنايتنا بدراسة اللسانيات العربيّة الحديثة والمصطلحات المستخدمة في هذا المجال المتطوّر وفهم تطوّر المصطلحات واضطرابها في التّداول وهو موضوعمثير للاهتمام كما يتسنى لنا ربطه بتخصصنا الأساسي في اللسانيات وهذا سيعمّقلا محالة فهمنا لتخصّصنا الرّئيسي .

وبناءً على أهمية الموضوع، فقد تبادر إلى أذهننا إنّ نطرح الإشكاليّة التالية: **ما أهم العقبات التي تعترض سبيل نقل المصطلح اللساني العرفاني إلى اللّغة العربيّة ؟** ،والتي تتفرع إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- ✓ ما الطّريقة الأنسب في وضع المصطلح اللسانيالعرفاني وصناعته ؟
- ✓ ما السبيل إلى تجاوز التعدّد والغموض والاشتراك في المقابلات العربية ؟
- ✓ هل اضطراب المصطلح اللّساني العرفاني ناتج عن تعدّد مناهج وضعه وصناعته؟

وبغية الإجابة عن هذه الأسئلة الفرعية المطروحة والإحاطة الجيدة بموضوع الدراسة كان علينا وضع خطّة بحث تمثلت في :

مقدمة وعرضت فيها سبب اختيار الموضوع وطرح الإشكاليّة والمنهج المتّبع في هذا الموضوع .

الفصل الأول "المصطلح والمصطلح اللّساني " وقفنا فيه عند مفهوم المصطلح اللّساني أسسه وضوابطه وآلياته وأهميته وعلاقته باللسانيات والمعجمية ومبادئه والعوائق التي تواجهه واقترحنا بعض الحلول.

الفصل الثاني " دراسة في المصطلحات اللّسانيات العرفانيّة" وهذا الفصل عبارة عن جانب تطبيقي للقضايا والعوائق التي تواجهها المصطلحات العرفانيّة أثناء وضعها وترجمتها معتمدين في ذلك على تحليل بعض المصطلحات العرفانيّة .

خاتمة جمعنا فيها إلى أهم النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج" الوصفي التّحليلي" من خلال تحليل مجموعة من المصطلحات اللّسانيّة العرفانيّة وتصنيفها وتوصيفها من حيث تعدّد الوضع واضطراب التّداول دراسة في ضوء المصطلحات العرفانيّة.

فكلّ بحث تتخلّله صعوبات وعراقيل تعترض سبيل الباحث وتتمثّل في :ضيق الوقت،وقلّة المراجع في مجال المصطلح اللّساني العرفاني وأنّ معظمها مقالات ومجلاّت حول اللّسانيات العرفانيّة ذلك باعتبارها حقل دراسي جديد نسبيّا في العالم العربي ،والبحث والتّطوّر في هذا المجال لا يزال مستمرّا إلى يومنا هذا .

ولا يسعنا في الأخير،إلا إنّ نتقدّم بالشّكر والتّقدير لحضرة الأستاذ" جيلي محمّد الزّين " نحن ممتنّونلجهوده المخلصة ومساهماته القيمة طول هذه المدّة وإنّ تفانيه وإخلاصه في العمل قد أثمرت ثمارا طيّبة وأضافت قيمة كبيرة لمسيرتنا نسأل الله إنّ يبارك له ويوفّقه لما فيه خير للجميع.

المدخل

ظهرت اللسانيات العرفانية(Linguistique Cognitive) بوصفها توجهًا لسانيًّا جديدًا، يهتم باللغة بوصفها وجهًا أساسيًّا من وجوه الإدراك ويدرسها دراسة علمية وفق المستويات الذهنية للعقل البشري،كما ترتبط بالدراسة النفسية التي توجه عنايتها بعمل الدماغ ومتابعة العمليات العقلية المختلفة ذات الصلة بالمعرفة الإنسانية والإدراك بشكل عام، كما يرتبط ظهورها تاريخيا بمجموعة من الأعمال التي نشرت ابتداء من منتصف سبعينيات القرن الماضي على يد كل من روش)(Roshe لايكوف(Lakoff) وغيرهما، وهي أعمال تشترك مع مجموعة من الأسس والمبادئ النظرية والمنهجية التي تعتبر الظاهرة اللغوية ظاهرة نفيسة ذهنية يتعذر فهمها دون النظر إلى علاقاتها بباقي الظواهر الذهنية الأخرى،كما تُقرّ باستقلالية النّظام اللغوي حيث يتعذر الفصل بين المعرفة اللغوية والتفكير بشكل عام، فهي بذلك تجمع بين نظريات تتمثل في نظرية الاستعارة المفهومية، ونظرية العرفنةالمجسدنة، والخطاطة، بالإضافة إلى نظرية الأفضية الذهنية، ونظرية المزج المفهومي.

من المتعارف عليه بين الباحثين والدارسين في شتى المجالات هو البداية من التأسيس للمنطلقات المعرفية لكل علمٍ أو دراسةٍ، كما أنه مما لاشك فيه إنّ أي عمل فكري لا يرقى إلى مستوى العلمية إلا إذا توفرت فيه المرجعية المعرفية، ووافقه سجل مصطلاحي، إذ نقف عند العودة إلى مصطلح اللسانيات العرفانية على أنه حلقة وصل بين اللسانيات والعلوم العرفانية التي تعنى :«جملة العلوم التي تهتم بدراسة آليات اشتغال الذهن بصورة خاصة والذكاء بصفة عامة هدفها فهم بنية وعمل العقل البشري»[1] ؛ بمعنى أنها تجمع بين علوم مختلفة نذكر من بينها علم النفس، واللسانيات، والأنثروبولوجيا حيث تدرس العلاقة بين اللغة البشرية والنشاط الذهني المصاحب لها.

1. حنان كرميش ويوسف منصر، تلقي اللّسانيات العرفانية في الخطاب اللّساني العربي "الأزهر الزناد مُحَمَّد صلاح البوعمرانيأنموذجا" مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 27، ديسمبر2019م، ص147.

إنّ النظرية التوليدية التي تنسب لنعوم تشومسكي تعتبر بداية لظهور اللسانيات العرفانية حيث تقوم هذه النظرية على أساس النحو الكوني،حيث إنّ «الملكة اللغوية غايته تحديد المبادئ التي تقود اشتغال تلك الملكة»[1] أي أنه يتركّز في عضو ذهني من الدماغ مخصوص هو اللغة، وعليه فإنّ اللغة هي نتاج نشاط عرفاني مركوز في المولّدة العرفانية التّي تمثّل نشاط الدماغ عضوا ماديا، إذن فاللغة بكل خصائصها وطبيعتها وانتظامها جزء من النظام العرفاني عند الإنسان.

يتّضح من خلال ما تقدم، إنّ العلاقة بين اللغة والذهن في ضوء النظرية العرفانية حيث «العقلصندوق يتمّ فيه كلّ الأنشطة الذهنية التي تقوم عليها العلوم العرفانية، ومن بينهاعلم اللسانيات العرفانية الذّي يدرس العمليات العقلية المتصلة باللغة كإحدى مكونات هذا الصندوق ،فتتأثّراللغة بكل خصائص العقل ونشاطه كسائر العلوم العرفانية لأنها جزء من النظام العرفاني»[2]؛وعليه نستنتج إنّ اللسانيات العرفانية تهتم بدراسة الجانب العقلي المتصل باللغة.

تعتباراللسانيات العرفانيةعلماً من العلوم اللسانية التي تهتم بدراسة العمليات العقلية المرتبطة بالجانب اللغوي، ولقد ولجت اللسانيات العرفانية إلى الفكر العربي المعاصر واستقطبت الكثير من العقول العربيةالتي استقبلتها بوعي وتمثلٍ كبيرين مما يدل على نجاح العقل العربي المعاصر في تهيئة الأرضية المناسبة لتوطين مثل هذه العلوم الحديثة، وعليه فاللسانيات العرفانية برزت اتجاهاً حديثاً جمع بين اللسانيات وحقل العلوم المعرفية ومن بين الباحثين واللسانيين الذين اهتموا بهذا المجال نجد : الأزهر الزناد في مؤلفه "نظريات لسانية عرفانية " الشيء الذي جعله يحقق الأهداف التي سطرها في مقدمة الكتاب حين قال «ولعل من أبرز الدوافع الكامنة وراء هذا العمل هو ما لاحظناه من إجراء النظريات بأخذ ما يتناسب ويصلح، واجتثاث دون فهم في الأغلب عند المبتدئين باعتقادهمإنّ

1 . الأزهر الزّناد، نظريات لسانية عرفانية الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات إختلاف، ط1، 2010م، ص47.

2. أحمد سليمان عطية، الاستعارة القرآنية والنظرية العرفانية، الأكادميّة الحديثة للكتاب الجامعي، ط1، 2014م، ص56.

العرفانيات شعار يرفع، ولعل ذلك راجع لغياب الأطر الفكرية العامة»[1] أي أنّه يجب الاعتماد على منهج محدّد في دراسة اللّسانيات العرفانية لتسهيل الاستفادة منها، وفي هذا الصّدد يمكننا الإشارة إلى العلوم العرفانيّة التي تناولها الأزهر الزّناد في مؤلّفه "نظريات لسانية عرفانية" ألا وهي : الحوسبة والذكاء الاصطناعي والأنثروبولوجيا العرفانيّة بالإضافة إلى علم النّفس العرفاني إذ تمثّل هذه المعارف القاعدة الأساسية لتشكيل العرفانيّة ،ونذكر أيضا جهود صلاح البوعمراني في مجال اللسانيات المعرفيّة الذي ساهم بشكل كبير في نقل تصوّرات اللسانيات العرفانية إلى العالم العربي، فإذا نظرنا إلى مؤلفاته وجدناها تقوم على عناية جادة، وعملٍ دؤوب متواصلٍ سعى الباحث من خلال هذا العمل إلى نقل المستجدّات والتّطوّرات على السّاحة العالميّة وتعريف القارئ بها . ليتحقّق ذلك ،راجع الباحث المعرفة والمعلومات من مصادرها الأصليّة وأعاد تقديمهابطريقة منظّمة ومفهومة.

تقوم اللسانيات العرفانية كما أشرنا في بداية هذا المدخل على مجموعة من النظريات «فكان إنّ انصرفت العناية إلى تواصل نظرية وأدوات تقنية وآليات ذهنية نفسية تكسرت القيود النظرية والمنهجية التي فرضتها عقود من سيطرة السلوكية واجتمع ذلك في ثالوث الاختصاصات يتمثل في الذكاء الاصطناعيوعلوم الإعلامية وعلم النفس وعلم الأعصاب وكانت تشتغل في البداية الواحدة معزولا عن الأخر ثم تقاربت شيئا فشيئا لتنتج ما أصبح يصطلح عليه بالعلوم العرفانية»[2]؛ بمعنى إنّ هذه الاختصاصات كلها مع غيرها من العلوم ساهمت في بناء اللسانيات العرفانية وبلورتها وجعله علما قائمًا بذاته له نظرياته الخاصة.

تتمثل هذه النظريات في : نظرية الاستعارة المفهومية (التصورية) وهي إحدى نظريات اللسانيات الإدراكية لصاحبها جورج لايكوف، ومارك جونسون، اللذين قدما في كتابهما الموسوم بـ "الاستعارات التي نحيا بها" للتصور الاستعاري شكلا مغايرا لما كان سائدا في المفاهيم التراثية، فالاستعارةوفق تصوّرهما ظاهرة ذهنية، تصورية تنشأ في

1. الأزهر الزّناد، نظريات لسانية عرفانية، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، 2010م المرجع السابق، ص11.

2المرجع نفسه، ص 16-17 بتصرف.

الذهن، وللتجربة الإنسانية والواقع المتعايش وإدراك معانيها ومن هنا فإن دراسة الأدب وما ينتجه الشاعر أو الأديب من إبداع، لابد إنّ يتلقاه المستقبل بوعي عبر علاقات الحضور والغياب التي تمثل منطقة أكثر حرية لحركة الوعي بين إشارات النصوص وخلفية الثقافة للمتلقي، حيث تعد المعرفة الخلفية المشتركة ضروريةلاستقبال النصّ كما هي ضرورية لإنتاجه وتدعم نظرية الاستعارة المفهوميّة الفكرة الحديثة التي تخالف الفكر الكلاسيكي في رؤيته للعقل الذي يرى أنه يقوم على الحقيقة ،وفقا للمعايير التي أتفق عليها الأدب الحديث. (المعنى الحرفي)، ومجاله القضايا التي تقبل الصدق والكذب بصفة موضوعية لكن الفكرة الحديثة تأخذ مظهر التخيل (المجاز) في العقل ويتضمن الاستعارة والمجاز المرسل والتصوير الذهني، كما إنّ الاستعارة أداة مفهمة وتمثيل وتصور يعلم كل مظاهر الفكر بما في ذلك المفاهيم المجردة وهي النظرية الحديثة إسقاط عابرا للمجالات في النظام المفهومي وما العبارة الاستعارية إلا تحقيق سطحي لتلك العمليات التي يجري بها الإسقاط المفهومي في الذهن، وللمجالات في النظام المفهومي وما العبارة الاستعارية إلا تحقيق سطحي لتلك العمليات التي يجري بها الإسقاط المفهومي في الذهن، والاستعارة العرفانية أنواع عديدة منها :التي تتم فيها بنية الأشياء إنطلاقا من تصور الإنسان وما يمكنه القيام به، والوعائية التي تعمل على تصور الأشياء الحسية وقولبتها وعاء يمكنه حمل الأشياء، كما اتسعت النظرية التقليدية الضيقة للاستعارة في البلاغة التي كانت تحصرها في نمطين فقط؛ المكنية، والتصريحية ثم أصبحت تفهم بحسب الخلفية المعرفية التي يمتلكها القارئ والمتلقي، ويمكن دراسة الاستعارة من منظور اللسانيات العرفانية من خلال دراسة العوامل التي تساهم في بنائها من قصد وتجربة ووعي وإدراك، وفي تحليلها كمعارف وتجارب وذكاء وغيرها مما يجب إنّ يمتلكه القارئ الذي ينفذ أو يحلل وفقا للمعايير التي اتفق عليها الأدب الحديث.

نظرية العرفنةالمجسدنة (الذهن المجسدن):لا تقتصر دراسة اللسانيات العرفانية على ذهن المتعلم ونشاطه الإدراكي فقط، بل تمزج بين الجانبين العقلي والجسدي معا، وذلك لأن اللسانيات العرفانية تتداخل فيها التخصصات وتتضافر فيها المعارف والعلوم التي تهتم بدراسة جسد الإنسان وتهتم بإنتاجه الفكري، وترتبط نظرية

العرفنةالمجسدنة بالاستعارة المفهومية، حيث إنّ فكرة تجسد الذهن قد نشأت موازية لفكرة الاستعارة المفهومية فإذا كانت الاستعارة تمثلا لمجال على أساس مجال آخر، فإنّ الجسدنة تمثل للمفاهيم المجردة على أساس الجسد من قبيل الغضب والفرح والخوف والحزن والقلق وهذا يتفق مع مبدأ النظام المفهومي البشري وهو نتاج للتجربة البشرية التي تحرك الشاعر أو الأديب وتدفعه للإبداع.

حيثتعتبر الجسدنة عند لايكوف نوعان؛ مفهومية ووظيفية، وتتمثل الجسدنة المفهومية في كون خصائص بعض المقولات نتيجة لطبيعة الجسم البشري من حيث هو كائن حي ذو طاقات معلومة وهي نتيجة كذلك لتجربة العيش في بيئةمادية ومحيط اجتماعي، أما الجسدنةالوظيفية فقوامها إنّ بعض المفاهيم لا يتمثل تمثلا تجريديا وإنما يستعمل بصفة آلية غير واعية ودون عناء؛ أي جزءا من اشتغال الجسد.

تتضمّن أيضا اللّسانيات العرفانيّة نظريّة أخرى "نظرية الخطاطة" التي تمثل إحدى النظريات الأساسية في المباحث العرفانية عامة واللسانيات العرفانية خاصة حيث تخدم هذه النظرية مبدأ مفاده إنّ الذهن مجسدن، وأن الفكر يشتغل على التجربة الجسدية وعلى الإسقاط الاستعاري ما بين مجالات مادية ومجالات تجريدية ومن ثم فإن للخطاطة دورين مهمين حسب رأي لايكوف(George Lakoff) أولهما إنّ الخطاطة مفهوم قابل للتماثل في ذاته من حيث بنيته وعناصره ومنطقه الأساسي الكامن فيه، وثانيهما كونها جارية على سبيل الاستعارة لوضع المركب فالخطاطات أبنية معرفية تتسم بالعموم والتجريد، تمكن الفرد من الاستدلال على طبيعة العلاقات بين العناصر وبعضها وبين الكليات والأجزاء وغيرها من أوجه العلاقات، وكما أنها تساعد الفرد على ملئ الفراغ فتسهل له الوصول إلى الأحداث انطلاقاً من مقدمات يصل بها إلى نتائج أو معلومات جزئية أو بسيطة يصل بها إلى مرامي الحوار أو الخطاب أو الرسالة،ومن ثم يمكن الاستفادة منها على سبيل المثال في تمثيل المعاني الشعرية والأفكار المتضمنة بالنصوص الأدبية على هيئة الخطاطات يمكن من خلالها فهم تداعيات النص وأحداثه بما ييسر عملية الفهم والتحليل والنقد حيث يمكن من خلال الخطاطات استخلاص الأفكار الجامعة بين أجزاء النص

وتوليد العلاقات بينها، فالخطاطة إذن وحدة معرفية تصورية مخزنة عبر ذاكرة طويلة المدى في علاقات معقدة، وتقوم بتنظيم مختلف مجالات الواقع على نحو متماسك وهي تختلف عن الصورة الذهنية، فهي من أغنى التفاصيل في حين إنّ الخطاطات فقيرة في هذا الجانب، حيث أنها مرنة يمكنها إنّ تستوعب أكثر من دلالة ومعنى، وللخطاطات العرفانية نماذج متنوعة منها خطاطة الحاوية وخطاطة الكل والجزء، وخطاطة الربط وخطاطة المركز،الأطراف،وخطاطة المصدر،المسلك، الهدف. وهذه الأنماط تختلف باختلاف النماذج الاستعارية الجارية التي تتحقق فيها الخطاطة ولكل نمط منها مجموعة من العناصر أو الأبعاد المشتركة هي: التجربة المجسدنة، والعناصر البنيوية والمنطق الأساسي والنماذج الاستعارية ونظرا إلى إنّ الخطاطات ناتجة عن حركات الجسد في المحيط فإن للثقافة ولمحيط العيش اليومي وطبيعة الأدوات واستعمالها فيه دورا محددا .

تُعدّ نظرية الأفضية الذهنية منوالاً في العلاقة بين الدلالة والعرفنة ينطلق من تفسير الظواهر المتواترة سعيا إلى إقامة نظرية أوسع في علاقة اللغة بالعرفنة يكون فيها الكشف عن الاتصال مابين النحو والتجربة في جميع المستويات، وما يمكن به بناء الواقع والتجربة والتعبير عنها عند الإنسان باعتماده العبارات اللغوية، ومن أهم الأفكار والمبادئ التي تقوم عليها هذه النظرية مفهوم الإطار والتحليل الإطاري والدلالي في النشاط الغوي الخطابي، وعليه فإن نظرية الأفضية الذهنية تعتمد في قراءة النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها على التصور الموسوعي لدلالات المفردات والأساليب والتراكيب والصور والأخيلة المستخدمة في النص والتي تحيل القارئ إلى إطارات تحليلية تتفق مع ثقافته وسياق التواصل مع الشاعر (منتج اللغة الإبداعية) وذلك من أجل بناء المعنى، فما يكون أسلوبيا أو بلاغيا أو حقيقا أو مجازيا يشكل جزءا من المعنى الوحدة الدلالية ،كما يتفق اللسانيونالعرفانيون تمثيل الشجرة التي تتفرع منها الوحدات الدلالية الفرعية التي يجب استقصاء جميع سياقاتها واستعمالاتها من أجل بناء المعنوما يمكن إنّ يبنه ملتقي النص من إطارات يستند إلي خبراته السابقة وقدراته على إقامة شبكة من المفاهيم الدلالية فالمعني يتولد من خلال شبكة الخرائط الذهنية التي يقيمها القارئ بينالمصدر والهدف، ومن ثم فاللسانيات

العرفانية تبدو أوسع رؤية وأكثر تنظيما وأشد عمقا في تناولها للدلالة، وفي السياق ذاته تتفق اللسانيات العرفانية مع التداولية بتبني الاستعمال أو الاستخدام، فالمعاني الجديدة للمفردات والعناصر المتضمنة في نص شعري مثلا تنشأ في سياق استعمالها اللغوي الفعلي، ومن ثم يمكن للمتلقي استخدام أساليب الاستدلال المختلفة التي تمكنه من فهم السياق وتوليد المعاني بالاعتماد على هذه المبادئ التي يمكن استخلاصها من نظرية الأفضية الذهنية وعلاقتها بالدلالة والتداول فنظرية الأفضية الذهنية تجمع بين الرؤية التداولية والرؤية النحوية حيث إنّ علم النحو يمثل اللسانيات الداخلية للنص ويعتني بالجملة وبالمعنى الحرفي ويفسر ويصف آليات الإنشاء والتكوين والتداولية تمثل اللسانيات الخارجية فتعتني بالقول وآليات إنجازه وبالمعنى المقامي وتصف آليات التأويل والفهم وتفسيرها، لذا فهذه النظرية قد جمعت بين التداولية والنحو من منظور عرفاني لا يمكن تجاهله في النقد النصوص الأدبية وتحليلها ،والذي بدوره ينعكس علي الكفاءة اللغوية الإبداعية للمتلقي .

تأتي بعدها نظرية المزج المفهومي التي ترتبط بنظرية الأفضية الذهنية التي سبق عرضها ارتباطا وثيقا حيث تقوم نظرية المزج خاصية لغوية مدارها إنّ لكل وضع واقعي أو خيالي سبيلا إلي استعمال بنية لغوية تعبر عنه وعن مجمل أفكارها عموما وينطلق علي هذه الخاصية مصطلح الشمولية حيث يستطيع كل فرد إنّ يقوم ببناء المعاني وقت التواصل أو التفكير في شبكة مفاهيم متمازجة يمكن من خلالها خلق معاني جديدة ومفاهيم ومناويل ذهنية مستحدثة وهو ما يمكن إنّ ينطلق عليه طواعيةالبناء المفاهيمي، الذي يمثل ملكة ذهنية عرفانية لدي البشر عموما إنّ عملية المزج التي يتم من خلالها توليد المفاهيم الجديدة منظمة في شكل شبكة من العلاقات تسمي شبكة الدمج المفهومي التي تتكون من فضائين داخليين: وفضاء جامع وفضاء مزيج وتستند هذه الشبكة في علاقاتها وتفريعاتها إلى جملة من المبادئ والأسس والعمليات فتنشأ علاقاتبين مكونات الفضائينالداخليين، وتسمح بعملية إسقاط انتقائي جزئي تولد المفهوم الجديد بفعل ما تقدم من آليات التركيب من الأعمال؛ ومنه نستنتج إنّ نظرية

المزج آلية إنشاء المعاني الجديدة الرؤية الذاتية لكل محلل أو كلّ من له علاقة بعملية التواصل والتفكير والخطاب، حيث إنّ نظرية المزج المفهومي تقوم على تمثيل ما يجري من العمليات العرفانية أثناء القول والتفكير.

تتجلى مبادئ اللسانيات العرفانية في تعليم النحو أنه« أستعمل مصطلح المقاربة العرفانية في التعليم أول مرة وبشكل صريح سنة 1990م واعتبر إنّ تعلماللغة هو بناء تدريجي للمعرفة يراعي العمليات العرفانية ويجعل محور الاهتمام حل المشاكل الحاصلة ونقصد بالعمليات العرفانية الأنشطة الذهنية التي تقتضي إلى إنجاز مهمة من المهام وسنشير إلى أربعة أنشطة فهي الأقرب إلى خصوصية تعليم النحو تتمثل في : الإدراك (La perception)،التبيين(La discrimination) ،والمفهم(La conceptualisation) والتخزين في الذاكرة (La mémorisation)الآليl'automatisation»[1] حيث يهتم التصور العرفاني لهذه الأنشطة تعليم المعارف اللغوية عموما ومن نتائجه رجوع الاهتمام بالنحو الصريح بقوة ذلك إنّ ملابسات التواصل باللغة تقتضي أنّ تتفاوض الأطراف المتفاعلة المرادة، وذلك مما يتطلب معرفة وحدات اللغة ،معرفة القوانين الناظمة للمعاني والضامنة لتبليغ المقاصد وهي قوانين النحو؛ ومنه نستنتج إنّ اعتماد العرفانية مهم لأنه يقدم بعض الحلول للصعوبات التي تعترض متعلّم النحو بصفته مجهّزا بنظام طبيعي مفعّل .

تقوم اللسانيات العرفانية على أهداف تتمثل في التواصل والمعرفة إلى الإنسان واتخاذ منهج علمي يربط الذهن بالواقع ،وتقديم مقاربة جديدة في دراسة اللغة والدلالة ة الإدراك والمعرفة ،كما تهدف إلى النظر في القضايا والمشكلات المتصلة باكتساب اللغة وتعلّمها والأشياء التي تخبرنا بها اللغة بخصوص العقل وكيفية استخدام العقل لهذه اللغة للتعبير والمحاكاة كما تعرض لنا طرق تركيب اللغة والأنماط التقريبية لتمثيلها ،فهي مجال مقبل يضمن نطاق علمي معتبر ؛لان لها مستقبل في حقل الدراسات اللسانية تهدف إلى تقديم تصورا خاضعا للغة البشرية

1. عبد الحميد بن حمود رفيق، مبادئ العرفانيّة وتعليم النّحو، مجلّة اللّسانيات العربيّة، العدد8، ص53.

وطرق البحث والاستعلام ،فاللسانيات العرفانية لا تهدف إلى تحليل المدونات أو المعلومات المستمدة ونحوها سواء كانت كلاسيكية أو غيرها ،وتهدف أيضا إلىجمع كل المشاريع والعلوم المتنوعة والجهود النظرية والتطبيقيةالتي تبحث في الإدراك البشري بوصفه ظاهرة اتصالية تعبر عن التخصصات لوضع مقارنة جديدة تدرس المشاكل والصعوبات التي أحدثتها المقاربات السابقة سواء بالفهم أو التفسير ومحاولة حلها للخروج بإنتاج معرفي يخدم العلوم التطبيقية ،وتهدف إلى دراسة العديد من العلوم المتعلقة بالعقل البشري باعتبارها فرع من العلوم المعرفية واكتشاف المعارف ومدى تأثيرها علي العقل الذي يعتبر الجزء الرئيسي للتّعلم والتعليم .

إنّ اللسانيات العرفانية أو ما يصطلح عليه بالإدراكية هي «من العلوم اللغوية الحديثة نسبيا، ويرتبط ارتباطاوثيقا بالدراسات النفسية التي تهتم بعمل الدماغ ،ومتابعة العمليات العقلية المختلفة التي تتصل بالمعرفة اللسانية والإدراك بشكل عام»[1]؛ بمعني لا انفصال بين المعرفة اللغوية والتفكير بشكل عاملان المعرفة اللغوية جزء من الإدراك العقلي .

فالعلوم العرفانية تتكون من مجموعة علوم« تدرس ممارسات العقل والذكاء دراسة أساسها تضافر الاختصاصات تساهم فيها الفلسفة وعلم النفس والذكاء الاصطناعي وعلوم الأعصاب واللسانيات والأنثروبولوجيا»[2]؛ .بمعنى إنّ اللسانيات العرفانية تشكل ميدانا جديدا فيه جملة من العلوم والاختصاصات التي ساهمت في تشكيلها، فهي العلم الذي يسعي إلي فهم الكيفية التي يشتغل بها العقل الإنسان .

1إبراهيم النجار: آليات التصنيف اللغوي بين علم اللغة المعرفي والنحو العربي، مجلة الملك سعود، كلية الأدب، 2004، ص2.

2الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفنية، دار العربية للعلوم ناشرون بيروت، ط1، 2010م، ص15.بتصرف.

تتمثل هذه العلوم والاختصاصات في علم النفس المعرفي الذي ساهم في تشكيل اللسانيات العرفانية وذلك لأن علم النفس المعرفي يدرس العمليات المعرفية وكيفية تكوينها وتناولها لدى المتعلمواكتسابها والاحتفاظبها في الذاكرة، لهذا نشأة علاقة بين العلم والمعرفة،حيث تحيط الدراسات علم النفس المعرفي بكل العمليات النفسية بدءا من إحساس والإدراك والانتباه والتذكير والتعلم وتكوين المفهوم وصياغته والتفكير والتهور الذهني والوعي بالانفعال، وعليه نستنتج إنّ علم النفس المعرفي يهتم بالمعلومات والمعارف التي يكتسبها الإنسان من تجاربه.

أما إسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال اللسانيات العرفانية فتتمثل في الاهتمام بمحاولة تطوير برامج حاسوبية لتكون قادرة علي أداء مهام معرفية كما يساهم أيضا في تقديم مفهوم جديد للعقل البشري الذي يعالج المعلومات ،كما ساهمت الأنثروبولوجيا أيضا في تشكيل اللسانيات العرفانية من خلال البحث عن الإشكاليات المتعلقة بالثقافة باعتبارها نظاما عرفانيا اجتماعيا ،وساهمت اللسانيات في تشكليها باعتبارها فرع من فروعها والتي تتقاطع معها في دراسة اللغة التي لا تكتمل إلا بثلاثة جوانب هي: ملكة اللغة والنحو والاستعمال اللغوي،ويمثل الإسهام الحقيقي للفلسفة في تشكيل اللسانيات العرفانية، حيث إنّ المدارس اللسانية المعاصرة التي تنتمي إليها اللسانيات العرفانية والتي تقترح قراءات جديدة لأفكار دي سوسير(F.De Saussure)،ولا تزال تعود إلى عصر النهضة وفلاسفة التأسيس توجهاتها العلمية الجديدة ،كما إنّ دراسة العلاقة بين اللغة والعالم تمثل رؤية علمية متجددة لظواهر اللغة وظواهر الإنسان عموما ،وهي علاقة وثيقة بالتوجه التداولي للسانيات المعاصرة ،و زيادة علي هذا رأينا أنه من الضروري الإشارة إلي فلسفة تشومسكي واللسانيات العرفانية الذي رفض مبدأ أساسي ووحيد «والذي يتمثّل في وجود مادة ذهنية وفكرة كون العقل واللغة واعيين كليا وأن أعمالهما متوافرة للتأمل الواعي ،والواقع إنّ تشو مسكي يستحق إنّ نقر بفضله إذ أسهم في إدخال فكرة اللاوعي العرفاني في العلم، وذلك نحو ما طبقه فيالنحو»[1] بمعني إنّ بفضل تأثيره الواسع أصبح الجيل الأول من اللسانين العرفانين لهم دراية بالسلسة

1 صابر الحباشة، اللّغة والمعرفة رؤية جديدة، سوريا، صفحات للدّراسات والنّشر، 2008م، ص60.

الهائلة من الظواهرالتي تشكلاللاوعي العرفاني وبهذا قدمت الفلسفة للسانيات العرفانية سبيلا للإعادة محاولة المشكلات ذات الصلة بالمعرفة وآلية التعامل معها، وأخير إسهامات علم الأعصاب في تشكيل العرفانية من خلال تفسير العمليات الإدراكية المتضمنة في الانتباه والذاكرة وتفسير تجربة الوعي وفهم أشمل للتاريخ الإنساني من خلال مظهرين :الأول هو تاريخ النشوء والتطور والثاني هو تاريخ التخلق وتطور العقل من بداية إلي العمر المتقدم.

للسانيات العرفانية عدة قواميس أهمها التي ترجمت إلى اللغة العربية المتمثل في "ترجمة قاموس العلوم المعرفية " لغي تيربغيان(Guy Tiberghien) وآخرون، حيث إنّ غياب معجم عربي في اللسانيات العرفانية فرض علي الباحثين البحث عن مفهوم أي مصطلح إما عن طريق العودة معجم باللغة الأجنبية أو التنقيب عنه في معاجم العلوم العرفانية، حيث إنّ المترجم والمؤلف لم يطلع على معاجم اللسانيات العرفانيةسوي ترجمة لـ "قاموس العلوم المعرفية " عن الفرنسية من قبل المترجم والناقد جمال شحيد وهي ترجمة أضيفت إلي المكتبة العربية، يعد قاموس العلوم المعرفية حصيلة تعاون بين 74 باحثا يمثلون شتي الاختصاصات وينتمون إلي معهد العلوم المعرفية الذيأنشأه المركز الوطني للبحث العلمي ،خرجت الطبعة الفرنسية منه سنة 2002م ،ويضم المعجم 270مدخلا وهو عدد ضئيل جدا وهذا ما يوحي إنّ نسبة مصطلحات اللسانيات العرفانية ستكون قليلة بالنظر إلي عدد المجالات التي يشملها المعجم، وطبع المعجم بنسخة العربية سنة 2013 م ،وذلك باقتراح من المنظمة العربية للترجمة، وقد أقر المترجم في مقدمة القاموس بصعوبة مهمته المتمثلة في سببين هما : افتقار اللغة العربية لمصطلحات العلوم المعرفية وبعدها عن مواكبة علوم العصر، وبالإضافة إلي بعض المجالات الجديدة التي لم يألفها المترجم مثل : الحوسبةوالذكاء الاصطناعي والنمذجة والترميز، أما السبب الأخير فتمثل في التقعيد الموجود في أسلوب بعضمؤلفي القواميس إذ وصفهم المترجم جمال شحيد " بأنهم يصلون الفكرة بخط متعرج يضيع القارئ في تعاريجه ونتوءاته وتضاريسه الوعرة" وهذا ما يجعل مهمة المترجم صعبة، كما إنّ هذا القاموس ينقصه فهرس مبوب يبين كل مجال علي حدة، أما القاموس الثاني للسانيات العرفانية فتمثل في ترجمة "مسرد اللسانيات العرفانية " (LinguisticsAglossaary

(cognitive وهو من القواميس الممتازة للترجمة لـ"فيفان إيفا نس" الصادر سنة 2007م عن جامعة ادنبره وهو قاموس صغير الحجم الذي يشغل ما يقارب 250صفحة وقد صرح مؤلفه في المقدمة المعجم أنه اقتصر علي المصطلحات المفتاحيةفقط، وتجنب إيراد مصطلحات مشتركة بين اللسانيات والعلوم المعرفية الأخرى ومنبها إلي إمكانية توسع دائرة هذه المصطلحات لتتضاعف أكثر مادام البحث في هذه العلوم مازال جاريا وما يزال الباحثون يجتهدون .وأنهذا المعجم عبارة عن خدمة وجيزة تساعد الطالب والباحث الراغب في التعرف علي المصطلحات القاعدية في اللسانيات العرفانية، وترتيب هذا المدخل يتمثل في مراعاة للتقارب المفهوميبين المصطلحات بدءا بالمصطلح الطراز ثم المصطلحات المحيطة به قربا وبعدا، وهذا المشروع من ترجمة القواميس ليس بالصعب أو البعيد خاصة وأن الباحثين العرب نقلوا إلى العربية كتبا ألفها أبرز رواد اللسانيات العرفانية في الغرب أمثال راي جاكندف (Ray lackendoff) ورلاندلانقاكار(R ,w ,Langacker)تورنز (Mark Turner) وغيرهم.

الفصل الأول

المصطلحاللساني وعلم المصطلح.

1- نشأة علم المصطلح

2- مفهوم علم المصطلح(لغة، اصطلاحاً)

3- الأسسالإبستيمولوجية لعلم المصطلح.

4- ضوابط وآليات وضعالمصطلح .

1.4ضوابط وضع المصطلح.

2.4 آليات وضع المصطلح.

أ-الاشتقاق

ب- النحت

ت- التعريب

ج- المجار

د- الترجمة

5- أهميةالمصطلح

6- المصطلح اللساني وواقعه

أ- مفهوم المصطلح اللساني

ب- وضعية المصطلح اللساني.

7- علاقة علم المصطلح باللسانيات.

8- العلاقة بين المصطلحية والمعجمية.

9- مبادئ وتقنيات علم المصطلح.

10- عوائق وضع المصطلحاللساني وترجمته.

1. نشأة علم المصطلح:

ظهر "علم المصطلح " أو"علم المصطلحات" (La Terminologie)في النصف الأول من القرن الثامن عشر ميلادي على يد المفكر الألماني "كريستيان كوتفريدتشونز" (1832،1947)من حيث التسمية استنادا إلى:" آلان راي" 1947 إلا مع المفكر الانجليزي وليام (1987) أما البنيات المصطلحية فيعود تاريخها إلى سنة (1906).«لكنه لم يجد صدى كعلم قائم بذاته إلا في بداية القرن التاسع عشر حيث اهتماللسانيون في جمع قواعده وتوسيع نطاقه عالميا وتعريفه بصورة متفق عليها مستفيدين بستّ لغات في ذلك العصر مع المفكر شولمان»[1] أي إنّ علم المصطلح أصبح علم مستقل بذاته عن بقية العلوم الأخرى حيث حاول العلماء واللسانيين إرساء دعائمه وتثبيت ماهيته بطرق علمية، وقد «ازدهر علم المصطلحات في هذا النصف الثاني من القرن الثاني من القرن العشرين في البلدان الغربية بطريقة مذهلة »[2]؛ حيث نشأت هيآت« ودواوين خاصة لتوحيد التسميات (Normalisation) وأقدمها المؤسسة البريطانية للتنميط وتليها الإزوI.S.O)(المؤسسة الدولية للتنميط»[3] تناسي الاهتمام بعلم المصطلحية في العصر الحاضر حتى انتهى إلى وضع علم خاص بما هو علم المصطلح العام وضع أسسه أويجن فوستر في المحاضرات التي ألقاها في جامعة فينّا فيما بين (1972_1974) ثم ظهرت في كتاب عنوانه "مدخل إلى علم المصطلح العام وعلم صناعة المصطلحات " لقد شهدت اللسانيات استحداث ثورة مصطلحية ساهمت في تطوير علم المصطلح اللساني الذي يسعى بدراسة المصطلحات اللسانية، ويعني هذا إنّ المصطلح اللساني هو المصطلح الذي دخل إلى الدرس اللساني الترجمة، كما أنه وحدة لغوية متفق على محتواها الدلالي وهو مرتبط بحقل علم الحديث ألا وهو علم اللسان الذي عرف تطورا استحدثانفجارا لغويا نتج عنه تعدد

1. حزيةكزوش، علم المصطلح:النشأة والتّطوّر، 16أفريل 2024، 13:40، https//www.Aqlamalhid .Com
2. عبد الرّحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، الجزائر، موفم للنشر، ج1، 2021م، ص374.
3. المرجع نفسه، ص374-375.

في المصطلحات اللسانية، فموضوع علم المصطلح من أهم القضايا اللغوية والتي شغلت المجامع اللغوية العربية، إذ إنّ هذا التراكم المعرفي الهائل أدى إلى ضرورة إنشاء هيأت ومؤسسات ومجامع عربية فأول معجم للغة العربية في العالم العربي هو مجمع القاهرة سنة 1932 وبدأ العمل فيه سنة 1934.

2. مفهوم المصطلح لغةواصطلاحًا :

أ. **لغة** :ذكر ابن فارس في معجمه إنّ «الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد ...»[1]في الصيغة الاشتقاقية ذاتها أورد ابن منظور إنّ «الصلاح ضد الفساد ...وصلح: السلم، وقد اصطلحوا وصالحوا مشددة الصاد ،قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد»[2]وجاء في معجم الوسيط :«صلح صلاحا صلوحا عليه راب عليه الفساد ... الاصطلاح : مصدر اصطلح... اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته»[3].

ب.اصطلاحا: جاء تعريف المصطلح عند الجرجاني بأنه «عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول ،وقيل : اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين»[4]إذن الاصطلاح عنده هو اتفاق طائفة على وضع اللفظ لمعنى ما يراد منه.

1. أحمد بن فارس : معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، (د، ط)، (د، ت)، ج3، مادة صلح.

2. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير ومُحَمَّد حسب الله وهاشم مُحَمَّد شاذلي، دار المعارف، القاهرة (د، ط)، (د، ت)، مادة صلح.

3. مجمع اللغة العربية بالقاهرة : المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية، ط1، 2004م، مادة صلح.

4. الشريف الجرجاني، كتاب التعريف، تحقيق إبراهيم الأنبارى، دار كتاب العربي، بيروت، لبنان، ط4، 1988م، ص44.

3. الأسس الإبستمولوجية للنظريات المصطلحية :

أ.الأسس التاريخية:

- **الأسس العربية** :التراث العربي عرف النشأة العلمية بعد نزول القرآن ،« فنشأت المعجمية مبكرا بهدف الحفاظ على اللغة وجمعها وسيلة لتفسير القرآن الكريم ،وضبط علومه »[1]إذن العوامل التاريخية لنشأة المصطلح هي المعاجم العامة والمعاجم الموضوعية حيث ساهمت في تبلور رؤية مصطلحية عربية أصيلة وظهرت كلمة "مصطلح" للأول مرة مع علماء الحديث، والعرب قديما عرفوا التفكير في المصطلح للحاجة الملحةإليه في عصرهم الذينشأت عدة علوم ووضعت مصطلحات مناسبة لها في التصنيف والاستعمال.
- **الأسسالغربية:**

وصلت إلى مستوي النظرية المصطلحيةبالمعني العلمي الحديث«مهد بدوره إلى نشأة علم المصطلح باعتباره مشروعا علميا قائم على أسس علمية دقيقة في القرن العشرين»[2]بمعنى إنّ الفكر المصطلحي ظهر بعمق مما مكنها من وضع أسس علميةوطرق منهجية مكنتها من ضبط مجالها النظري والتطبيقي للمصطلح .

ب.الأسس الفلسفية :

تعود إلى الحقل الفلسفي الذي اهتم باللغة وتسمية الأشياء «وكان الفضاء الإبستمولوجي الذي تأسست عليه هذه الفلسفة يعتمد على جمع بين عدة علوم مثل علم النفس والمنطق والرياضيات واللسانيات

1. خليفة المساوي، المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، منشورات ضفاف، بيروت، ط1، 2013م، ص36.

2. المرجع نفسه، ص37

»[1]؛ومن هنا نستنتج إنّ علم المصطلح اضطلعت به الفلسفة اللغة خصوصا وعلوم الدلالةوالمعجمية النظرية والتطبيقية.

ج.الأسساللسانية:

المصطلحية تعتمد على اللسانيات فهناك من اعتبرها مجالا من مجالات اللسانيات ومنهم من اعتبرها علما مستقلا بذاته «ولهذا السبب لا يمكن للمصطلحية بجميع فرعها النظرية والتطبيقية إنّ تستقل اللسانيات التي ساعدتها على ضبط أسسها المنهجية ومقاربتها النظرية »[2]؛وبذلك تأثرت المصطلحية باللسانيات لتأسيس وجودها العلمي.

4-ضوابط وآليات وضع المصطلح :

1.4.ضوابط وضع المصطلح :

لقد بذلت اللّجان العلمية واللغوية والمنظّرون والمتخصّصون جهودا متميزة لوضع المصطلحات ولم يكن وضع المصطلح سهلا يسيرا فجاءت مصطلحاتها دقيقة موثقة، ووضعت لجنة اللغة العربية مجموعة من الضوابط من بينها:[3]

- ✓ مراعاة التماثل بين مدلول اللّفظة اللغوي والاصطلاحي إلىأقصى درجة ملابسة.
- ✓ تحديد مصطلح واحد للمفهوم الواحد.
- ✓ تجنب التّعدّد الدّلالي للمصطلح الواحد.

---

1. المرجع نفسه، ، ص38.

2خليفة المساوي، المرجع السابق، ، ص39.

3. زينب هاشم حسين، تداول المصطلح اللّساني (الإشكالية والحلول)، مجلة التراث العلمي العربي (فصلية، علمية، محكمة)العدد51، (2021م):ص552-253.

- ✓ التزام المستعمل أو المستقرّ قديما من مصطلحات علمية وعربية وهو قابل للتداول الآن.
- ✓ تجنب اللّفظ العامي.
- ✓ تفضيل اللّفظة المألوفة على اللّفظة المنفرة أو الصعبة نطقيا.
- ✓ تفضيل اللفظة المفردة على المصطلحات المركبة أو العبارات لتسهيل النسب أو الإضافة.
- ✓ تفضيل المصطلح التّراثي على المولّد أو المحدث.
- ✓ لا يجوز الاشتقاق من المصطلح إلاّ بقرار هيئة علمية مختصّة بوضع المصطلحات.
- ✓ الابتعاد عن المصطلحات الأجنبية.
- ✓ يترجم المصطلح الأجنبي عند ثبوت الدّلالة على معناه الأصلي.
- ✓ تتمثّل أيضا مجهودات المتخصّصون في علم المصطلح لاسيما ما إذا تعلّق الأمر بحقل الترجمة وواقع المصطلحات التي يتعامل معها المترجمون على اختلاف مدارسهم ومذاهبهم فيما يلي :[1]
- ✓ لابدّمن وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد، لكن لا يشترط إنّ تكون هذه العلاقة قد وصلت إلى حدّ المطابقة.
- ✓ لابدّ إنّ يراعى في المصطلح الاهتمام بالمعنى قبل اللّفظ.
- ✓ لايقبل المصطلح المنقول إلا بعد التّأكّد من انعدامه في التراث العربي الأصيل.
- ✓ لا بدّ من بعث علم الصَّيغ لأداء دوره اللاّزم في صناعة المصطلح العربي العلمي الدّقيق.
- ✓ لاترادف في المصطلح العلمي الدّقيق إذ إنّ ذلك يكرّس ازدواجيةفي المصطلحاتيّة.
- ✓ يقوموضع المصطلح على الدّلالة والوظيفة والمقصد.

1. حنفي بن ناصر مختار لزعر، اللّسانيات منطلقاتها النظريةوتعميقاتها المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009م، ص 148-149 .

- ✓ لا اشتراك في المصطلح العلمي الدّقيق إذ إنّ ذاك يكرّس الازدواجية الدلاليّة في المصطلح.
- ✓ في المصطلح العلمي لا يمكن بحال إنّ تفارق الدّلالة اللّغوية الأصيلة الدّلالة الاصطلاحية الفرعيّة.

2.4. آليات وضع المصطلح:

أ–الاشتقاق:

يعد الاشتقاق من أهم الآليات التي يلجأ إليها علماء العرب على مر السنين في توليد وصناعة المصطلحات العربية، نظرا لأهميتها الكبيرة في تنمية اللغة العربية وتوسعهاوتشكل وسيلة في غاية الأهمية بالنسبة للباحثين والمتخصّصين ،المصطلحيين والمعجميين على حد سواء .

يعرف الاشتقاق على أنه «نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنا وتركيبا وتغيرهما في الصيغة»[1]فالاشتقاق لدى المتخصّصين هو أخذ كلمة من آخري مع وجود اشتراك بين المشتق والمشتق منه في المعني والحروف أي أنها لا تسمح بتوليد ألفاظ مختلفة من أصل واحد .

وبتعبير آخر هو «أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادّة أصليّة ،وهيئة تركيب لها كضارب من ضرب وحذرّ من حذر»[2]؛وعليه نستنتج إنّ الاشتقاق عملية توليدية تقوم علي نزع كلمة من أخرى شرط تناسبهما في اللّفظ والمعنى وبالتالي فإن الاشتقاق إلي استخراج الصيغ المتعددة من الأصل فيهتم بالألفاظ من حيث صيغتها ودلالتها كأن نقول تاجر بالشخص الذي يقوم بالتجارة وأن تكون حروف الأصلمرتبة ترتيبا واحد فالأب أصل والابن فرع.

1. عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال بالفجالة، مصر، 1908، ص8.

2. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، مصر، مكتبة دار التراث، الشارع الجمهوري القاهرة ج1، ط1، 2008/10/20، ص346.

للاشتقاق أنواع من بينها :

- ✓ الاشتقاق الصغير :«وهو ماتضمن الحروف الأصلية عددا وترتيباً »[1]؛ بمعنى أخذ كلمة من أخرى بتغيير في الصيغة مع تناسبهما في المعنى واتفاقهما في حروف المادةالأصلية مثلا: سلمان ،سلمى ،السلامة من فعل سلم .
- ✓ الاشتقاق الكبير: «تناسب في اللّفظ والمعنى دون ترتيب في الحروف »[2] أي إنّ يكون بين الكلمتين اتفاق في المادة الأصلية دون ترتيبها وتناسب في المعنى ،مثلا:(جذب ،جبذ)،(كتب ،كبت).

يتمثل دور الاشتقاق في بناء المصطلحات من خلال الأمثلة التالية:

. المعجمية :Lexical

. علم المعاجم:Lexicologie

. المعجم:Lexique

ب–النحت: للنحت أهمية كبيرة في توليد بعض الألفاظ حيث ساهم بشكل كبير في إثراء الرّصيد اللّغوي العربي قديما وحديثا، ويعتبر اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر عن طريق الاختزال والاختصار.

1. إسماعيل مغمولي، مجلة المصطلح في التراث العربي الإسلامي وطرق وضعه، العدد6، ديسمبر2002م، ص193.
2. مصطفي الشهابي، المصطلحات العلمية في اللّغة العربية، جامعة الدول العربية، ط1، 1955، م، ص10.

«يرجع مصطلح النحت إلى الخليل بن أحمد الفر اهدي ذكره في كتابه العين وأوضحه بعدة أمثلة: فالفعل حيعليحيعل (حيلة) مأخوذة من فعل وحرف جرّ حيّ+ علي وهذا من النحت والنّسبة إلى عبد شمس (عبشمي) وإلى عبد القيس (عبقسي)»[1] بمعنى تأليف كلمتين وحذف جزء من الكلمة الأولى فينتج بذلك مصطلح واحد.

أما بالنسبة لعبد الواحد وافي عرّفه بقوله هو« إنّ تنتزع أصوات كلمة من كلمتين فأكثر للدلالة على معنى مركّب من معنى الأصول التّي انتزعت منها »[2].

كما إنّ النحت هو «أن تعتمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذّة تدلّ على ما كانت تدلّ عليه الجملة نفسها»[3]؛ أي أنّه بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أو من جملة حيث تكون الكلمتان أو الكلمات متباينة في المعنى والصّورة، كما أنّه تأليف كلمتين وحذف جزء من الكلمة الأولى فينتج عن ذلك مصطلح واحد مثلا : حسبي الله ونعم الوكيل (حسبلة)، الحمد لله (حمدلة).

يعدّ النحت وسيلة لغويّة اقتصادية تقوم على مبدأ اختزال العبارات الطويلة في وحدة معجمية أو مصطلحيّة واحدة ومن أمثلة ذلك:

- ✓ المنظمة الدّوليّة للتّقييس Organisation international de normalisation(I.o.s)

1. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، القاهرة، مكتبة غريب، ط1، 2018م، ص72.
2. علي عبد الواقي، فقه اللّغة، نهضة مصر، ط3، 1997م، ص144.
3. عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال بالفجالة، مصر، 1908م، ص 13.

ت–التعريب:

عمدت الأمة العربية إلى آلية التعريب منذ القديم ،والذي كان نتيجة الاتصال بالأمم الأخرى حيث تتمثل في أخد اللغة العربية كلمات من اللغة الأجنبيّة «اكتسالتعريب معنى عصريا استهدف العمل الاصطلاحي المتمثل اليوم في إيجاد مُقابلات عربية للألفاظ الأجنبية ،لتعميم اللغة العربية واستخدامها في كل ميادين المعرفة البشرية ،وبهذه النظرة الجديدة التي قدمت التعريب النفسي الفكري على التعريب اللفظي المعروف قديما يكون المفهوم قد اكتسى صبغة إنسانية شاملة تعنى بالفرد العربي ومصيره الكوني »[1]؛بمعنىأخذ مصطلح أعجمي ثم تعريبه بالحفاظ على بعض أصواته وتغيير شيء منها إلى الأصوات العربية ذلك لاستعمال اللغة العربية وأن تكون شاملة لجميع ميادين المعرفة البشرية .

لقد حدد التعريب في المعاجم اللغوية علي أنه «ما استعمله العرب من الألفاظ التي أصلها غير عربي ولكنهم كتبوهابحروفهم ووزنها بأوزانهم وعملها معاملة الكلمة العربية»[2]؛ أي إدخال مفرداتمن لغات أجنبية إلى اللغة العربية ،كما إنّ «التعريب طريقة من الطرائق العلمية ،تفضي إلى إيجاد ألفاظ اصطلاحية مبدئها العام الضرورة القصوى»[3] التعريب إذن هو صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية ومثال ذلك: ميتالغوية(Métalinguistique)الغلوسيماتيكيّة(Glossématique).

1ـمحمد المنجيالصيادي، التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط5، 1993م، ص87.

2. مُحَمَّد ألتونجي، معجم العلوم العربية(تخصّص شمولية أعلام)، بيروت، دارالجبل، ط1، 2003م، ص148.

3. صليحة إمدوشن، توظيف المصطلح التراثي في ترجمة النقد السيميائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012م، ص36.

ج–المجاز :

يُعدّ المجاز كذلك من أنجع وسائل إثراء اللّغة العربية بمصطلحات حديثة إذ اعتمد عليه الكثير من العلماء القدامى والمحدثين في توليد المصطلحات العلميّة العربية أما تعريف المجاز فهو كما يلي: يعرّفه أحمد الهاشمي: «هو اللّفظ المستعمل في غير ما وضع له مع قرينة دالّة على عدم إرادة المعنى الأصلي »[1]، بمعنى إنّ المجاز يكون حقيقي أو غير حقيقي مع إيراد قرينة دالّة على المعنى، فاللفظ يقصد به غير معناه الحرفي بل له علاقة غير مباشرة بالمعنى الحرفي. ويعرف أيضا أنّه «نقل اللّفظ من معناه الأصلي إلى معنى جديد لوجود مشابهة بين المعنيين »[2]؛أي الانتقال من المعنى القديم إلى المعنى الجديد. فالمجاز «كلّ كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها الملاحظة بين الثّاني والأوّل فهي مجاز من غير إنّ نستأنف فيها وضعا لملاحظة بين ما تجوز بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجاز »[3]و مايمكن استخلاصه من هذا التعريف هو إنّ المجاز هو تلك الكلمة التي استخدمت في موضع الجملة وقصد بها معنى غير الّذي وضع له في البناء اللّغوي **مثل**:(الإستعارية) في المصطلحات الحديثة مثل شمعة محرّك، تمشيط ،فرجون(في المحرّك)، بصلة (مصباح كهربائي)، عزم القوّة (في الفيزياء Moment).

إنّ من أمثلة بناء المصطلحبالمجاز :نحو مصطلح : الغرفة الصينية La chambre chinoise

1. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في البيان والبديع، وضبط وتدقيق وتوثيق يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ص 251.

2. علي القاسمي، علم المصطلح(أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية)، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون ط2، 2019م، ص395.

3. عبد القاهر الجرجاني : أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1988م، ص304.

التجانس الاستهلاكيAllitération: تكرار صوت أو أكثر في أوائل الكلمات المتوالية يكون له وقع في الصّوت.

د–الترجمة :

مما لاشكّ فيه إنّ للتّرجمة الدّور الكبير والمهم في تطوير وتوليد المصطلحات إذ أنها تقوم على إغناء اللغة العربية بعدد هائل من المفردات والعبارات «إذ تعتبر من أهم الوسائلالتي بها يتطور العلم وينمو جهازه المصطلحي»[1]بمعنى أخذ اللّفظ كما هو دون تغيير في المعنى إلى ما يلاقيه في اللغة العربية .

عرّفها يوسف وغليسي:«نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه ،فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي »[2]؛أي أخذ كلمة من لغة إلى أخرى مع التأويل والتفسير والشرح ثم الانتقال من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع ضرورة التحكم في كلتا اللغتين مع مراعاة نظام اللغة الهدف .

يعرف علماء اللغة الترجمة «بأنها نقل الكلام من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة نحوا ومعنا دون نقصان أو زيادة يخلّ بالمضمون وتطلق الترجمة أيضا على العملية ذاتها بمعنى التنفيذ والتطبيق الفعلي لها »[3]؛ فالترجمة هنا هي الانتقال من لغة إلى أخرى دون التخلي عن قواعد اللغة ومعينتها من أجل الحفاظ على المضمون .

مثلا: . اللسانيات العرفانيّة :Linguistique Cognitive

. اللسانيات الاجتماعية :Sociolinguistique

1. خليفة المساوي، المصطلح وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1، 2013م، ص 75.

2. يوسف وغيليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2008م، ص105.

3. مُحَمَّد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصوص وقاموس المصطلحات الإسلامية، القاهرة، دار الكمال للطباعة والنشر، ط2، 2006م، ص27.

5- أهميّة المصطلح:

اهتم العرب القدماء بالمصطلحات لاقتناعهم بأهميّتها وضرورتها في الدّراسات العلميّة باعتبارها مفاتيح العلوم على حدّ تعبير الخوارزمي «وقد ازدادت أهميّة المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الّذي أصبح يوصف بأنّه" مجتمع المعلومات "أو "مجتمع المعرفة "حتّى إنّ الشبكة العالميّة للمصطلحات في فينّا بالنّمسا اتّخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح". فعمليّات الإنتاج والخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة، خاصّة المعرفة العلميّة والتّقنيّة »[1] بمعنى إنّ علم المصطلح تطوّر في المجتمع المعاصر بتطوّر التّكلونوجيا والعلوم الأخرى بحيث كلّ علم من العلوم مصلحاته الخاصّة به ،كما أنّه يشكّل الأساس الّذي يرتكز عليه كلّ علم فإن كان أساس العلم متينا قويّا استمرّ بقاؤه وزاد عطاءه والعكس صحيح، فليس بوسع أي باحث إنّ يتناول علما معيّنا دون الإلمام بمصلحاته والعناية بها من خلال دراستها وشرحها وفهمها، يتّضح من خلال ما ذكر إنّ المصطلح له دور في الحياة الإنسانيّة ويؤدي وظيفة أساسية هي التواصل والتبليغبين أهل الاختصاص حيث ينقل المفاهيم ويضع لها مصطلح مناسب لها اتفقت عليه الجماعة الّغوية وهو ضروري لفهم أيّ علم فهو الذي يرسم معالمه الأولى ويعبّر عن الأفكار والمعاني والمعارف، والمصطلح هو الحامل للمضمون العلمي في اللّغة لأنّه أداة التعامل مع المعرفة لذلك تكمن أهميّته الكبيرة في عمليّة المعرفة فهو رمز التّقدّم والارتقاء .

1. علي القاسمي، علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية)، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 2019م، ص303.

6.المصطلح اللّساني وواقعه:

أ.مفهوم المصطلح اللساني :

يُعدّ المصطلح اللّساني من الموضوعات التي نالت العناية في صلب المجال اللساني لمكانته المهمة والكبيرة ولذلك نجد إنّ اللسانيين والباحثين اختلفوا في تعريفه حيث عرفه سمير شريف إستيتية«المصطلح اللساني وإن كان يشير إلى هوية المصطلح باعتباره تقيد له بكونه لسانيا يمكن إنّ يكون مظلة بحثيّة تضمّ تحت جناحيها أعمالا علميّة تبحث في المصطلحات اللّسانيّة لا في المصطلح عامة»[1]؛يتضح من خلال هذا القول إنّ المصطلح اللّساني له علاقة وطيدة بعلم اللّسان (اللّسانيات) الذي يتمثل في الدراسة العلمية والموضوعيّة للّسان البشري فاللّسانيات هي التّي تحرّك علم المصطلح الذّي يحمل في طيّاته أعمالا علميّة يبحث من خلالها عن المصطلحات اللّسانية .

إنّ المصطلح اللّساني هو الذي يختصّ بمعرفة لسانيّة ولغويّة تتوفّر فيه شروط الدّقّة والضّبط ويتضمن في إطار جهاز مفاهيمي هو اللّسانيات ،فالمصطلح اللّساني مختصّ بحقل اللّسانيات .

كما إنّ المصطلح يكون محلّاتّفاق من قبل مجموعة من العلماء على أمر مخصوص ومصطلحواحد؛بمعنى مثلا جماعة من اللّسانيين نتج عنهم مصطلح لساني حيث«تتسم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخصّ كل العلوّم والمعارف ولكنّها تتوسّل كلّها من باللّغة لصناعة مصطلحاتها ،وهنا يكمن الدور اللّساني في تأطير هذه الصناعة وتحديد قوانينهاالواضعة للمصطلح والمولّدة له »[2]؛بمعنى إنّ المصطلحات هي المحور الرئيسي للعلم.

1. سمير شريف إستيتية، اللّسانيات المجال والوظيفة والمنهج، الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2008م، ص341.
2. خليفة المساوي، المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان الرباط، ط1، 2013م، ص15.

وبناءعلي ما سبق «إن دراسة المصطلح تعتبر موضوعا جوهريّ داخل الحقل اللّساني ،بحكم المكانة الهامّة التي يحتلّها في بناء شبكة من العلائق التّواصليّة بين كل المكّونات التّي تنشغل بتطوير الدرس اللّساني »[1]؛ بمعنى التنوع الذي يطبع المستويات المختلفة (التركيبيّة ،الصّرفيّة ،الصوتيّة، الدلاليّة).

ب .وضعية المصطلح اللّساني:

يعود تعدد المصطلحات إلى تعدد نظريات والمدارس اللسانية باعتبار إنّ لكل علم من العلوم مصطلحاتهونظرياته الخاصة به لذلك يتسم المصطلح في اللّسانيات العربية بسمة التعدد والاختلاف باختلاف أفكار كل باحث .أما وضعية المصطلح اللّساني في الوطن العربي تكون معقدة نظرا إلى صعوبة صياغة المصطلح اللّساني العربي لحداثة علم اللّسان الذي يختلف عن النحو القديم ،ونظرا إلى حال المصطلح اللّساني العربي ومعاناته على مستوى إنتاجه وعلى مستوى استعماله حيث إنّ «لا يوجد هيئة لغوية أو علمية واحدة تضطلع بوضع المصطلحات العلمية والتقنية في الوطن العربي ،فهذه المصطلحات تضعها مؤسّسات وهيئات وجهات متنوعة متباينة تنتشر في أجاء وطنياالعربي »[2]؛نستنتج مما تقدم إنّ المصطلح اللّساني في الوطن العربي تميز باستعارة المصطلحات بجدية تامة من اللّغاتالأجنبية وحتى من اللهجات العامية بهدف الإسراع في وضع المصطلحات ،وزعموا بأن ذلك بساهم في تنمية وتطوير اللغة .

7.علاقة علم المصطلح باللّسانيات:

يُعدّ علم المصطلح أحد أهم فروع اللّسانيات التطبيقية فهو يعتمد في ضبط مفهومه على النظر في علاقة التي تربطه مع مجموعة من العلوم التي تتقاطع معه في تطبيقاته العلمية مثل: الصناعة المعجمية والترجمة وتعليمية

1عبد الكبيرالحسيني، إشكالية المصطلح اللّساني الحديث، 12أفريل 2024م، https://www,annabaa,org,nbanews

2. علي القاسمي، علم المصطلح، (أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية)، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 2019م، ص227.

اللّغة والتعدّد اللّغة وغيرها من المواضيع اللّغوية التي تهتم بها اللّسانيات التطبيقية .كلها موضوعات علمية هادفة إلي تحقيق النظريات اللّسانية على أرض الواقع أي الاستخدام الفعلي للّغة ،في حين «كان وستر(water)قد حدّد مكان علم المصطلح بين أفرع المعرفة بأنه مجال يربط علم اللّغة بالمنطق وبعلم الوجود(الانطولوجيا) وبعلم المعلومات وبفروع العلم المختلفة »[1]؛في الوقت الذي كانت فيه اللّسانيات تهتم بما بمجالات دون الأخرى من بنية اللّغة ،الكلمة ،الدلالة ،الأصوات إلى إنّ ظهرت اللّسانيات التطبيقية ،وأخذ علم المصطلح الذي يتناول الأسس والمعايير العلمية لوضع وتوحيد المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية حيث «قامت اللجنة الفنية في الفدرالية الدولية للاتحادات الوطنية للتّقيس سنة 1934ببحث موضوع توحيد المصطلحات الدوليةفي مجالات الصناعة والعلم»[2]؛أي أنّها قامت على تحديد المصطلحات والاتفاق عليها إذ أنها تربط بين اللّفظ والمفهوم لمناسبة بينهما ذلك في حقل الصناعة والعلم،وعلم المصطلح نوعان هما : العام والخاص والعلاقة بينهما توازي إلى حد بعيد تلك العلاقة التي نلمسها بين اللّسانيات النظرية وباقي العلوم اللّغوية الخاصّة كل على حدة «فالأول يقدم نظريات مختلفة لغوية قابلة للتطبيق من طرف الجهات المعنية مثل: اللّسانيات الاجتماعية والنفسية ونخص بالذكر اللّسانيات التطبيقية (صناعة المعاجم ودراسة المصطلحات في إطار علم المصطلح)، والثاني علم المصطلح الخاصّ يقدم لعلم المصطلح العام نظريات وتطبيقات تثري البحث والتطبيق على مستوى عالمي»[3]أي إنّ علم اللّغة العام ينصبّ اهتمامه في تقديم نموذج نظري قابل للتطبيق، بينما علم اللّغة الخاص يهتم بوضع لكل علم أو مجال مصطلحات

1. محمود فهمي حجازي، الأسس العلمية لوضع المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة ص19.

2. المرجع نفسه،ص18.

3. ناسية عادل، المصطلح اللّساني في الدراسات اللغوية العربية وحدة أم تعدّد ؟، المنهج الوصفي التحليلي مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الليسانس في اللغة العربية، 2008م، ص 22.

خاصة به تغني البحث على الصعيد العالمي.مع هذا هناك نقاط توحي إلى الاختلاف الموجود بين العلمين ،ذلك لأن أحدهما أعم وأشمل من الأخر نذكر:[1]

- علم المصطلح يهتم بالكلمة المكتوبة بالدرجة الأولى ومالها من أهمية في استقرار المصطلح والسهولة في عملية التعاون الإقليمي والدولي لأن المصطلحيين يتعاملون بالمكتوب وهذا ما نجده في الكتب ومختلف المعاجم والمدونات المختلفة ،ثم تنتقل إلى الجانب المنطوق (الاستعمالات المتباينة) في حين اللّسانيات تهتم بدراستها بالمنطوق .
- يسعي علم المصطلح لوضع المصطلحات وتوحيدها ذلك بالأسس العقلية ومعايير معينة ،وتكون علاقته بصناعة المعاجم في جعل دلالات معينة خاصّة للمصطلحات، حتى أننا في التراث العربي نجد معاجم عديدة مختصّة (حسب التصنيف بالموضوعات خاصّة). ونقطةالتقائهما هو إنّ المعجمية ترتب في أغلب الأحيان بالموضوعات بينما علم المصطلح يرب المدخل وفق نظام المفاهيم.
- علم المصطلح ذو منطق تزامني Synchronique ومعنى هذا أنّه لا يبحث في تاريخ كل مفهوم أو مصطلح ،بل يبحث الحالة المعاصرة لنقل المفاهيمويحدّد علاقاتها القائمة ويبحث لها عن مصطلحات دالة متميزة، ولعلم اللّغة مناهج متعدّدة منها المناهج الوصفية (التزامنيّة) والتاريخية والتقابلية .

8. العلاقة بين المصطلحية والمعجمية:

يبحث علم المصطلح في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها ،فهو يلتقي مع المعجمية التي تبحث في دلالة الألفاظ وتصنيفها وضبط مقاييسها المعجمية من بنية وتكوين الاشتقاق وتوليد، وهي مسائل تشترك فيها المصطلحية التطبيقية ويمكن القول «إن العلاقة بينهما هي علاقة احتواء "الإبداع المصطلحي " الذي هو جزء من النشاط العلمي لا يتعلق إلا بالمعجم ،ولو أنه يتوسل بالاطرادات الصرفيةوالتركيبية

1. ناسية عادل ، المصطلح اللساني في الدراسات اللغوية العربية وحدة ام تعدد، المرجع السابق، ص 22-23.

»[1]؛ بمعني إنّ المصطلحية والمعجمية يشتركان معا في معالجة ودراسة الوحدات اللغوية ويرى البعض من العلماء إنّ المصطلحية امتداد لعلم المعاجم الذي يعنى بدراسة الألفاظ من جميع الجوانب الصوتية والدلالية والأسلوبية ،من حيث مكونتها وأصولها وتوليدها والمصطلحية تنظر في المفاهيم وخصائصها ،وفي نظم المفاهيم وعلاقاتها بالمصطلحات ،كما إنّ كلهما يهتمان بالكلمات ولهما شق نظري وتطبيقي وهدفهما تطوير المعاجم . يمكن التميز بينهما من حيث الأهداف المقصودة فعلم المعاجم معتبر من منظور لساني نظري تهتم بالكلمات بغية تعليل مهارة الناطق المعجمية ،أما علم المصطلح فهو يهتم بالمصطلحات للإلمام جيدا بالتطور الذهني.

9.مبادئ علم المصطلح وتقنياته:

تتمثل تقنيات وضع المصطلحات في القدرة اللغوية والمعرفة بقوانين اللّغة ومعجمها وطرق التعبير عنها، ومن المبادئ التي يُركز عليها عند وضع المصطلحات العلمية العربية ،والمستمدة من المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها التي وردت في ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي (الرباط 1981/02/18)، والمتمثلة فيما يلي:[2]

- ✓ ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح إنّ يستوعب كل معناه العلمي.
- ✓ وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.
- ✓ تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللّفظ المختص على اللّفظ المشترك.
- ✓ استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

1. عبد القادر بوشيبة، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، جامعة بلقايد تلمسان، الجزائر، 2015م، ص 21.20
2. محمود فهمي حجازي، الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، ص251- 253.

- ✓ مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية:
- ✓ مراعاةالتقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.
- ✓ اعتماد التصنيف العشريالدوليلتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها.
- ✓ تقسيم المفاهيماستكمال وتحديدها وتعريفها وترتيبها حسب كل حقل.
- ✓ اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.
- ✓ مواصلةالبحوث والدراسات لتيسير الاتصال بدوام بين واضعي المصطلحاتومستعمليها.
- ✓ استخدام الوسائل اللّغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقًا للترتب التالي: التراث، فالتوليد(لما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).
- ✓ تفضيل الكلماتالعربية الفصيحةالمتواترة علي الكلمات المعربة.
- ✓ تجنب الكلمات العامية إلا عند الاقتضاء بشرط إنّ تكون مشتركة بين لهجات عربية عددة وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلا.

- ✓ تفضيلالصيغة الجزلة الواضحة، وتجنب النافر والمحظور من الألفاظ.
- ✓ تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.
- ✓ تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة ومراعاةاتفاق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقيد بالدلالة اللّفظية للمصطلح الأجنبي.
- ✓ في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تفضيل اللّفظة التي يوحى جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح.
- ✓ تفضيل الكلمة الشائعة علي الكلمة النادرة أو الغريبة إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.
- ✓ عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللّفظ العلمي الذي يقابلها.
- ✓ ويحسن عند انتقاء المصطلحات من هذا النوع أو تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتعالجها كلها مجموعة واحدة.
- ✓ مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية مختصة بهم، معرة كانت أو مترجمة.
- ✓ التعريب عن الحاجة، وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العلمية كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيماوية.
- ✓ عند تعريب الألفاظ الأجنبية يراعى ما يأتي:[1]

1. عبد الحليم سويدان : مبادئ يُركز عليها عند وضع المصطلح، مجلة مجمع اللّغة العربية، دار النشر والتوزيع، دمشق :، المجلد75، ج3، 2000م، ص589-590.

- ✓ ترجيح ما يسهل نطقه بالعربية من الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللّغات الأجنبية.
- ✓ التغير في شكل اللّفظ لكي يصبح مستساغاً وموافقاً للصيغ العربية شريطة إنّ لا يؤدي هذا التغيير إلى وضع كلمات يكون لها بالعربية معان محددة غير المعنى المقصود.
- ✓ يعد المصطلح المعرب عربياً يخضع لقواعد اللّغة ويجوز فيه عند الضرورة الاشتقاق والنحت.
- ✓ تصحيح الكلمات العربية التي حرفتها اللّغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.
- ✓ ضبط الكلمات عامةً والمعرب منها خاصةً بالشكل حرصاً على صحة نطقها.

10.عوائق وضع المصطلح اللساني وترجمته :

- ✓ لقد واجهة المصطلح اللساني مشاكل عديدة كما وقت في فوضى عارمة ومن بين المشاكل التي واجهها تجد تعدد المصطلحات حيث : « تناولت العديد من الأبحاث الأكاديمية مواضع الأزمة أو الإشكالية المتعلقة بواقع المصطلح تحاول مراوغة وعينا ببعد مفهوم المصطلح»[1] بمعنى إنّ بعض المصطلحات قد تكون بعيدة عن مفهومها وغياب التوازن والتناسق ومن أهم الصعوبات والمشاكل تجد:
- ✓ اختلاف مصادر الثقافة اللغوية عند المترجمين والمهرجين أي صعوبات التواصل بين ثقافتين بالإضافة إلى التعميق في خصوصيات كل لغة من اللغتين،كما أنها تتطلب أيضا معرفة كيفية التعرف على سمات الهوية المتعلقة بكل من الثقافتين .
- ✓ العمل الفردي من قبل بعض المؤلفين واستقلالهم باجتهاداتهم الخاصة .
- ✓ نقص المعاجم العربية المختصة حيث لم يستطع المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات إنّ يوحدها بين الدارسين .

1. بن ناصر حنفي ولزعر مختار، اللّسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2009م، ص145.

- ✓ « وهكذا ظهرت معاجم وأكاديميات لغوية وعلمية في دمشق والقاهرة وبغدادوعمان ... وراحت هذه المعاجم تعمل منفصلة مدة طويلة »[1]؛ ومنه نستنتج أنه كان هنالك اختلاف المنهجيات في وضع المصطلح لدى مجامع اللغة العربية .
- ✓ عدم اختبار قبول المصطلحات الجديدة بمعنى إنّ الجمهور يستعمل مصطلحات تفي بالغرض ولكن واضعوا المصطلحات ليسوا على علم.
- ✓ عدمالاستفادة من المصطلحات الجديدة لعدم إطلاع الجمهور عليها لغياب النشر والإعلام.
- ✓ ظاهرتا الترادف والاشتراك اللفظي وذلك بوضع أكثر من مصطلح على مفهوم واحد.
- ✓ التطور المسارع والمستمر البحث اللساني العالمي وظهور المزيد من المفاهيم سيارة الترجمة اللفظية والخلط بين النظائر والمقابلات والمصطلحات الخاصة.
- ✓ انتشار الفوضى والاختلاف بين الباحثين وكثرة المقابلات العربية لمصطلح الواحد جراء الترجمة والنقل إلى اللغة العربية فالنَّاظر في كتاب اللغة يجد إنّ المصطلح الأجنبي(Linguistique)يقابله عدد من المصطلحات العربيةيفوق العشرين مصطلحا منها: اللسانيات وفقه اللغة ومنهم من قابلها بمصطلح علم اللغة، والألسنية وغيرها من المصطلحات.
- ✓ التعامل التقليدي في وضع المصطلحات وغياب الوعي بالإشكالات النظرية التي يطرحها موضوع صياغة المصطلحاتوتوليدها .
- ✓ « مشكلة الترجمة وقضاياها المتصلة بالمفاهيم الأصلية المنقولة »[2] بمعنى إنّ كثير من الترجمات توهم القارئ بالمفهوم الصحيح تمثل ضربا من المغالطة .
- ✓ تعدد المصطلحات وتداخلها واشتراكها في الدلالة.

1. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية،المرجع السابق، ص236.
2. خليفة الميساوي، المصطلح وتأسيس المفهوم، المرجع السابق،ص27.

- ✓ عدم الاشتقاق على منهجية واحدة للتعامل مع المصطلح من الجوانب الفنية مع وجود منهجية مقترحة مناسبة.
- ✓ تحكم الوضع الفردي الاجتهادي وتحوله إلى صورة من صور .
- ✓ الإقليمية أحيانا .
- ✓ غياب فعالية جهاز التنسيق أو العمل المشترك إنّ وجد وحالة مكتسب تنسيق التعريب مثال على ذلك: عدم الالتزام بخطة موحدة أو إستراتيجية لافتراض العلوم وتحديد مصادرها ومرامي توظيفها.
- ✓ تعدد جهات التوجه والمرجعية العلمية على سعيد القطر الواحد فضلا عن الأقطار المتعددة .
- ✓ «غياب أي تنسيق مع جهود النشر والإعلام بربطها بالمصادر الرسمية»[1].
- ✓ تعدد مصادر المصطلح واختلافها بسبب طبيعتها اللغوية والثقافية على النقيض من العلوم التي لا يظهر فيها شيء من هوية الثقافة أو اللغة غالبا بسبب طبيعتها المعرفية القائمة على الرموز والاصطلاحات الرياضيةوالنظرية .
- ✓ استعمال المصطلحات اللسانية استعمالا مرخصا لا يلتزم المفاهيم المتفق عليها ع عند أهل الاختصاص.
- ✓ حداثة اللسانيات ومصطلحاتها قياسا على القدم النسبي الذي صار يحسب المصطلح العلمي في العربية إذا مضر له نحو من قرن ونصف من الوجود والتداول والتوظيف ثم الدرس والتصنيف ومحاولة التوحيد.

- ✓ «اتساع المجال المعرفي للسانيات وما يفرضه على المصطلح من تعدد وجوه الاستعمال»[2].
- ✓ «المشكلة اللغوية في عملية توكيد المصطلحات العلمية والتقنية في الوطن العربي راجع إلى اللغة العربية ذاتها وإلى لغة المصدر أي اللغة الأجنبية التي تستقي منها لغتنا العربية هذه المصطلحات»[1].

1 . أحمد محمّد قدور، اللّسانيات وآفاق الدرس اللغوي، بيروت، لبنان، دار الفكرالمعاصر، ط1، 2001م، ص24.23.
2. أحمد محمّد قدور، اللّسانيات وآفاق الدرس اللغوي، ص25.24.

- ✓ «التوسيع المفرط في المصطلحات والتضخم والتكرار والتضارب والعشوائية حتى استغلق التعليمي على الطالب فأضحى المقابل الأجنبي المصاحبله مفتاح الفهم الوحيد وأدى هذا التوسع إلى البحث في انتقاء المصطلح العربي الأنسب للمقابل الفرنسي ».[2]
- ✓ النقص في المصطلحات العلمية العربية مصدرها قصور وارتباك في مضمار المصطلحات العلمية التقنية بحيث مازال عدد كبير من معاهد التعليم في الوطن العربي يستعمل لغات أجنبية لتعلم العلوم والهندسة والطب.
- ✓ من بين المشاكل التي اعترضت وضع المصطلح اللساني " الازدواجية " والتي أدت إلى اضطرابه فقد عرفها جارلسفرغسون بأنها:« وضع مستقر نسبيا توجد فيه، بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية للغة (التي قد تشمل على لهجة واحدة أو لهجات إقليمية متعددة)، لغة تختلف عنها؛وهيمتقنة بشكل متقن إذ غالبا ما تكون قواعدها أكثر تعقيدا من قواعد اللهجات؛وهذه اللغة بمثابة نوع راق؛تستخدم وسيلة للتعبير عن أدب محترم...ويتم تعلم هذه اللغة عن طريق التربية الرسمية ولكن لايستخدمها أي قطاع من جماعة أحاديثه الاعتيادية»[3]بمعنى حالة لسانية مستقرة نسبيا يتواجد فيها مستويين للكلام من نفس اللغة (كالعامية والفصحى)أو من لغتين مختلفتين كالعربية والفرنسية وهذان المستويان يستخدمان بطريقة متكاملة وأحدهما له موقع اجتماعي ثقافي مرموق نسبيا على الآخر عند المجموعة اللغوية الناطقة بهذه اللغة.

1. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص230.
2. مُحَمَّد الزين جيلي، مصطلحات اللّسانيات بين اضطراب الوضع وتبليغ المفهومية،مجلة ألف،مارس2022،المجلد09، العدد01،ص721.722.
3. المرجع السابق، ص230.

- ✓ ثراء العربية بالمترادفات حيث تعد التربية من أغنى اللغات العالمية حيث نجد أمثلة عديدة من المترادفات التي استعملت للدلالة على المفهوم التقني الواحد مثلا نجد في مقابل المصطلح الإنجليزي(gap) المفردات العربية الثلاثة (فجوة)و(فسحة) و(فرجة)،وجميع هذه المفردات صحيحة من حيث معناها الأساسي.
- ✓ تداخل المصطبحات والمفاهيم التي تثير المتلقي عدة إشكالات يصعب عليه تحديد الفرو قات الدلالية بينها؛ فعلى سبيل المثال نجد الحقل اللفظ (champ léxemantique) (والمسار التصوري Figurarif(parcours)و القطب الدلالي (Isotopie)والموضوعاتي (Thématique)
- ✓ «الترجمة المشوهة وفوضى المصطلح اللساني نتيجة إهمال عن أمور كثيرة وإغفال لها ومن ذلك »:[1]

– الخصوصية الأسلوبية لكل لغة.

– اختلاف اللغات في قبول جمل مفسرة أو معترضة.

– الفروقات بين اللغات في قبول أدوات الربط واستخدامها

– وجود بيانات مضمرة يفترضها النص.

- ✓ مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني من خلال انزلاق المقابلات العربية إلى حقول دلالية لا صلة لها بمفاهيمها التي وضعت لها في الأصل ومن«أمثلة اختلال دلالة المصطلح اللساني ما دأب إليه مترجمو المصطلحات مترجمو المصطلحات من الاستمداد الواسع من المعاجم اللغوية العامة التي تعنبالرصيد المشترك (Lexique commun)دون إنّ يتجشم عناء مراجعة المعاجم الاصطلاحية الأجنبية أو يبحث في المصطلحات العربية المستمدة من التراث،أو المتداولة فيالاستعمال الراهن وقد جعل هذا الكثير

1. عبد القادر الفاسي الفهري، مشاركة نادية لعمري، معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديد المنجد، الرباط، 2019م، ص23.

من الجهود الاصطلاحية ضعيفة الأثر»[1]؛ وهذا يعني إنّ المصطلح اللساني من أكثر المشاكل التي يعاني منها الباحثين العرب بسبب ما يحتويه المصطلح اللساني من ترجمات.

- ✓ غياب التحليل السياقي للمصطلح المترجم،في حين إنّ المعنى الذي يقدمه السياق اللغوي هو معنى معين له حدود واضحة وسمات محددة غير قابلة لتعدد أو الاشتراك أو التعميم.
- ✓ البطء في وضع المصطلح وهذا ما يؤدي إلى سلبيات عديدة منها المصطلح العربي كما هو يحكم أنه لا وجود لمقابل عربي.
- ✓ الاعتماد في كثير من الأحيان على تعريب المصطلحات اللسانية فقد يتعذر الحصول عليه في شكل كلمة واحدة حيث أنه يفضل اللفظ المعرب على المركب بأكثر من كلمتين.
- ✓ طول صياغة المصطلح ومن أمثلة ذلك (Synchronie) دراسة اللغة في حالة استقرار (Diachronie) دراسة اللغة في حالة تطور (Acoustiques) دراسة الموجات اللغوية.
- ✓ غياب المؤسسات المتخصصة إذ جعلوا وضع المصطلح من مهام المجامع اللغوية في حين أنها وظيفة المنظماتواللجان المهتمة بالحقل اللساني.
- ✓ تعدد المؤسسات التي تضطلع بوضع المصطلحات العلمية العربية كالمجامع اللغوية والعلمية والجامعات ولجان الترجمةوالتعريب.
- ✓ غياب التنسيق العربي الفعال في مجال المصطلحات سبب اضطراب المقولات الدلالية في اللغة المنقولة إليها.
- ✓ غيابالالتزام الصارم والدقيق من قبل المؤلفين والمترجمين بسبب الخلط العامة والمصطلحات الخاصة.
- ✓ لعل من الإجراءات الكفيلة والحلول لتجاوز المشاكل التي أصابت المصطلحات اللسانية والمتمثلة في:

1. مُحَمَّد أحمد قدور، اللّسانيات وآفاق الدرس اللغوي، ص30.

- ✓ لتفادي التعدد والغموض والاشتراك في المصطلحات اللسانية المختصة يجب الرجوع إلى نمذجة مقتضياتها التي تقوم بها المؤسسات الجماعية.
- ✓ تجنب إنّ يكون المصطلح اللساني مختلط مع مجالات معرفية أخرى.
- ✓ الاتفاق على وضع معايير وضع المصطلحات لتجنب تعدد المصطلحات لمفهوم واحد.
- ✓ لتوحيدالمصطلحات يجب تنميطها وتقيسها أي تفضيل المصطلحات المفردة على المصطلحات المركبة وتفضيل المصطلحات القابلة للاشتقاق على الجامدة.
- ✓ توحيد مصطلحات كل تخصص عالمي وتقني علمي على حدة
- ✓ تحديد المصطلحات المراد نقلها إلى العربية كي لايتم النقل عشوائيا.
- ✓ جمع المقابلات العربية للألفاظ الأجنبية المستخدمة في البلاد العربية المختلفة.
- ✓ التنسيق بين جهود المشتغلين بالمصطلحات واستثمار المؤتمرات في مناقشة أعمالهم وإثرائها للتوصل إلى نتائج تفيد في القضاء على مشكلة التعدد المصطلحي تدريجيا.

الفصل الثاني: مسرد مصطلحات اللسانيات العرفانية.

1. تحليلمسرد مصطلحات اللسانيات العرفانية.

أ . الاشتقاق

ب . التعريب

ج . المجاز

د . الترجمة

تمهيد

سنتطرق في هذا الجانب التطبيقي بعد ما درسنا في الفصل الأول الجانب النَّظري للمصطلح اللساني العربي الحديث والعقبات التي تعترض سبيل وضعه وتوليده، إذ سنطبق في صلب هذا الفصلما درسناه في الفصل السابقوذلك من خلال تحليل بعض المصطلحات العرفانيةالواردة في بعض الكتب والقواميسأهمها قاموس " العلوم المعرفية " " لغي تيبريغيان وآخرون "الذي ترجمه"جمالشحيّد" من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية .

سنتناول بعض المصطلحات العرفانية من أجل شرح وإيضاح آليات وأساليب ترجمتها ومدى تجسيد المترجمين للمبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية التي أقرتها ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي.

1) تحليل مسرد مصطلحات اللسانيات العرفانية:

أ . الاشتقاق:

يعتبر الاشتقاق من آلياتالترجمة ووضع المصطلحات التي اتبعها المترجمون والمتخصصونلترجمة مصطلحات اللسانيات العرفانيةويمثل النسبة الأكبر حوالي 70% لكونه علم يبحث في توليد مصطلحات جديدة، وقد أحصينا بعض المصطلحات العرفانية في المسردالتالي:

المصطلح المترجم	المقابل الفرنسي
انبثاقية	émergentisme
تصورية	Représentationnalisme
إبداعية	Créativité

Vérificationnisme	تحقيقية
Béhaviorisme	السلوكية
Typicalité ,Typicité	نمطية
Causalité	سببية ,العلية
Autonomie	استقلالية
Cognition	معرفية
Eliminativisme	اقصائية
Fonctionnalisme	وظيفية
Individualisme	فردانية
Intentionnalité	قصدية
Associationnisme	الترابطية
Connexionnisme	تواصلية
Naturalisme	طبيعانية
Computationnalisme	حوسبية
Abstractif (modèle)	تجريدي(نموذج)
Réflexivité	انعكاسية
Réductionnisme	اختزالية
Schéma-Schème	ترسيمية
Rationalisme	عقلانية

Expressivité	تعبيرية
Mentalisme	ذهنية
Informativité	معلوماتية
Automatisme	آلية
Perceptibilité	ادراكية
Computationnalisme	بنائية
Artificielles	اصطناعية
Situation	وضعية

- **émergentismeانبثاقية**

مصطلح لساني عرفاني مشتق من " انبثاق""émergence" في صورة مذكرة جذرها(ب.ث.ق)، ومن الناحية الصرفية فإنّ مصطلح " انبثاقية" اسم مؤنث مشتق من الفعل "انبثق" عن طريق إضافة ياء النسبة وتاء التأنيث "ية" إلى الفعل، وهذا النمط الاشتقاقي شائع في اللغة العربية لتكوين أسماء مؤنثة من الأفعال ،وله لاحقة فرنسية "isme" تحول مصطلح انبثاقية إلى نظرية أو مذهب فهي تعنى «مفهوم معرفي يركز على السّمات المنبثقة من الظواهر ،وبالخاصة المعرفية»[1]؛هذا المفهوم يؤكد على إنّ المعرفة الإنسانية لا تظهر فقط من خلال الدماغ أو العقل البشري بشكل منعزل من خلال التفاعل الدينامكي بين العمليات العقلية والبيئية الاجتماعية والثقافية المحيطة، وقد يعتمد اختيار المصطلح العربي المناسب على السياق والمجال المحدد الذي يستخدم فيه والأفضل في

1 . غي تيبريغيان وآخرون، ترجمة جمال شحيّد، قاموس العلوم المعرفية (فرنسي /عربي)، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ط1، ديسمبر 2013، ص 396.

بعض السياقات استخدام المصطلح الأصلي الفرنسي"émerentisme" واستخدام شرح مختصر له للتوضيح ويجب التعامل مع هذه المصطلحات بحذر وتمهل للوصول إلى الترجمة الأنسب والأدق وقد يتطلب الأمر أحيانا بخبراء في المجال لتحديد المصطلح الأنسب.

- **التصوّرية Représentationnalisme**

مصطلح لساني عرفاني مشتق من "تصور" "Représentation" في صورة مفردة مذكرة، والتصورية اسم مفعول لفعل تصور وجذرها (ص.و.ر) وبإضافة الصيغة " ت فَعّلُ" إلى الجذر ينتج الاسم تصورية ،الذي يدل على عملية التصور والتخيل الذهني ،وهي اسم مؤنث مشتق من فعل تصور، عن طريق إضافة التأنيث "ية" ،وهذا النمط شائع من الاشتقاق في اللّغة العربية لتكوين أسماء مؤنثة من الأفعال، وله لاحقة فرنسية"isme" تحول مصطلح التصورية إلى نظرية (نظرية الاستعارة المفهومية (التصورية)) ،وهو مصطلح متداول في مجال الفلسفةوالعلوم المعرفية ولها جذور تاريخية عميقة في الفلسفة وقد طورها وناقشها العديد من الفلاسفة البارزين مثل إيمانويل كانط ،جورج لايكوف ،ماك جونسون، وتعنى نظرية تقول إنّ عقلنا يعمل باستعمال عددا من التصورات التي تعرف « على أنها عمليات أو أشياء أو أحداث أو أفعال أخرى، ويجب إنّ تنجم عن معالجة المعلومة أو يستعملها فعلا النظام المعرفي لتؤدي دور التصور هذا »[1] ؛بمعنى إنّ التصورات تعتبر عملية تكوين صورة داخلية لشيء بطريقة معينة، وتكون التصوّرات ضرورية لأنظمة المعرفة المختلفة بما في ذلك الإنسان، لأنها تساعد في تمثيل العالم الخارجي وفهمه والتفاعل معه.

1. غي تبريغيان و آخرون، ترجمة جمال شحيد، المرجع السابق ، ص389.

- **الترابطية Associationnisme**

هي مصطلح لساني عرفاني مشتق من "رابط" "Associateur" جاء بصورة مفردة ومذكرة وجذرها (ر.ب.ط) ومن المصطلحات الاشتقاقية المرتبطة بها هي" الترابطي والترابط" ،أما من الناحية الصرفيةيتكون من الاسم "الترابطية" والوصف " ترابطي" والفعل " ترابط " وهذه الصيغ تستخدم لوصف وتحليل العلاقات والروابط اللغوية،وهي مصطلح متداول ومهم في مجال التعليم والتعلم الإكتروني الحديث، خاصة مع التطور السريع للتقنيات الرقمنة والأنترنت، وهي «كانت متميزة عن المعرفية ،ومتناقضة معها في بعض النقاط ،فإن الترابطية ليست بدورها فلسفة للمعرفة أو على الأقل ليست كذلك بالأساس، إنها تقدم نفسها باعتبارها مجموعة من طرق النمذجة والإظهار لطائفة من المسارات المعرفية»[1]؛ أي إنّ الترابطية تقدم منهجية لنمذجة المعرفة وتمثليها، ولا تعتبر فلسفة معرفية كاملة بحد ذاتها ،بل هي مكملة للمناهج المعرفية الأخرى في فهم عمليات اكتساب المعرفة والتفكير.

- **الوظيفية Fonctionnalisme**

مصطلح لساني عرفاني مشتق من " وظيفة"" Fonction" في صورة مفردة مذكرة جذرها (و.ظ.ف)، تختلف الصيغة الصرفية لمصطلح "وظيفية" حسب اللغة والقواعد النحوية لتلك اللغة، ولها لاحقة فرنسية "isme" التي تدل على نظرية أو مذهب، وهو مصطلح قابل لاشتقاق لعديد من المصطلحات ذات الصلة به، وهذا أمر شائع في اللغة العربية حيث يتم الاشتقاق من الجذر اللغوي الأصلي مثل (وظيفي Fonctionnel) وهي تعنى «المهمة الموكولة إلى عنصر لساني بنيوي (طبقة ،آلية) للوصول إلى هدف في إطار التواصل البشري »[2] ؛ وهذا

1. صابر الحباشة، اللغة والمعرفة (رؤية جديدة)، دمشق، صفحات للدراسات والنشر، 2008م، ص13.
2. جورج إلياسرفاني وماري إنبافو، ترجمة مُحَمَّد الراضي، النظريات اللسانية الكبرى، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، 2012م، ص416.

يشير إلى المكونات اللّسانية البنيوية (الطبقة ،آلية، المعنى) التي تعمل في إطار التواصل البشري لتحقيق الهدف المرجو، ويعتبر مصطلحاً مفهوماً وأساساً ومتداولاً في سياق إدارة الموارد البشرية والتوظيف في مختلف اللّغات.

- **تحقيقية Vérificationnisme**

مصطلح لساني عرفاني مشتق من "تحقق" "Vérification" وتعنى التدفق وجاء بصورة مفردة ومذكرة وجذرها (ت.ح.ق) ،وهو اسم مشتق من الصفة تحقيقي أيضاً والذي يعبر عن الطابع التحقيقي أو المتعلق بالتحقيق ،ويتميز ببنية صرفية محددة وثابتة، ولها لاحقة فرنسية"nisme" تستخدم لتشكيل أسماء الأفعال التي تعبر عن المذهب أو النظام أو الفلسفة أو الحركة وتضاف إلى الأسماء الأفعال لتشكل الأسماء المرتبطة بها ،وهي« نظرية تعرّف الحقيقة على أنها المعطي الذي يمكن التحقق منه ،لا يمكن إذن إنّ توجد حقائق مستحيلة المنال ،لأن كل إجراء تحقيقي يقتضي شكلا من الوصول إلى الحقيقة ذات الصلة يقوم بها الأشخاص عارفون»[1]؛ أي إنّ الحقيقة هي المعطي الذي يمكن التحقق منه ،وهذا يعنى أنه لا يمكن إنّ تكون هناك حقائق مستحيلة المنال ؛ بمعنى يمكن للأشخاص العارفين إنّ يصلوا إلى الحقيقة من خلال وسائل معينة.

- **سببية Causalité**

مصطلح لساني عرفاني ويعنى أيضاً "العلية" وهي مشتقة من أصلها الاسم "سبب" "Cause" جاء في صورة مفردة مذكرة وجذرها (س.ب.ب) ،وهي مصطلح قابل لاشتقاق إلى مجموعة من المصطلحات الفرعية المرتبطة بمفهوم السببية والعلة والنتائج في الفلسفة والعلوم،مثل(causalité ,causal ,causer) ،و صيغته الصرفية "فعّل" "سبّب" ويعتبر مفهوم السببية مهماً وذا صلة في العديد من المجالات الأكاديمية والعلمية وهو أمر متداول باستمرار في المناقشات والأبحاث العلمية والفلسفية ،وله لاحقة فرنسية"ité" تشير إلى مفهوم مجرّد أو صفة،فهي تعنى «تعليل الصلة بين التفكير الافتراضي والتفكير السببي في رؤية للمعرفة السببية البشرية ترى بأنها أكثر من ترابط ،ليس تعليلا واضحاً »[2] ؛ وهذا يشير إلى إنّ رؤية المعرفة السببية البشرية ترى إنّ العلاقة بين هذين

1. غي تيبريغيان وآخرون، تر: جمال شحيّد، قاموس العلوم المعرفية، المرجع السابق، ص462.
2. صابر الحباشة، اللّغة والمعرفة (رؤية جديدة)،المرجع السابق، ص29.

النمطين من التفكير هي أكثر من مجرد ترابط ،وأنهما متداخلان ومتكاملان إلى حد ما في عملية إنتاج المعرفة البشرية.

- **ذهنية Mentalisme**

مصطلح لساني عرفاني مشتق من " الذهن"" Mental" في صورة مفردة مذكرة وجذرها (ذ.هـ.ن) وهو جذر يعني قوة إدراكية وعقلية ،له العديد من الاشتقاقات اللغوي التي تسمح باستخدامه في سياقات مختلف في اللّغة العربية ،والصيغة الصرفية الكاملة له هي "مِفْعَلِيةُ" تشير إلى نوع من الفعل الرباعي المزيد بالهمزة والتضعيف ،والياء النسبة في آخر الكلمة ،وله لاحقة فرنسية"isme " تشير إلى نوع من النظرية أو المذهب ،وهو متداول على نطاق واسع فقد أصبح مفهوم الذهنية ثابتاً في مجالات كثيرة مثل التطور الشخصي والقيادة والتعلم والأداء، وتعنى« عمل للسانيين الذين يحددون الوحدات اللغوية وقواعد التأليف انطلاقاً من معانيها»[1]؛بمعنى إنّ العقل البشري ينظم اللغة وقواعدها انطلاقاً من المعاني المراد التعبير عنها، وهي عملية معقدة ومتداخلة تتم بشكل لا شعوري لدى متحدثي اللغة.

- **طبيعانيةNaturalisme**

مصطلح لساني عرفاني مشتق من عدة صيغ من بينها"Natural" "طبيعة" في صورة مفردة مؤنث جذرها (ط،ب، ع) وهذا الجذر يدل على الخاصية الأصلية أو الطبيعة الخاصة بشيء ما، أما مصطلح الطبيعانيةمن الناحية الصرفية تأتي من الاسم الطبيعة عن طريق إضافة "انية" إليه ،وهذه الإضافة تعنى " متعلق بالطبيعة" أو "خاص بالطبيعة" التي تشير إلى الخصائص والسمات التي تنبع من الطبيعة ولها لاحقة فرنسية "isme" تضاف عادة إلى الأسماء لتشير إلى المذاهب أو المناهج الفكرية ،وهو مصطلح متداول وموضوع نقاش واسع النطاق في

1 . المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات (انجليزي، فرنسي، عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، الدار البيضاء، ط1، 2002م، ص 91.

مجالات متعددة مثل الفلسفة والعلوم الاجتماعية والدين والأخلاق ومازال مستخدماً في الأبحاث والمناقشات المعاصرة ،مع إنّ "الطبيعية" أسهل في النطق من "الطبيعانية" حيث يتطلب الأخير مجهودًا إضافياً لتميز ونطق المقطع الصوتي "عا" ،ومصطلح الطبيعانية نظرية من نظريات العقل حيث« عندما تقترح شرح الظواهر الذهنية بكلمات أقرب ما تكون من العلوم الطبيعية، لاسيما البيولوجيا . وتكون مناهضة للطبيعانية عندما تسعي إلى إثبات إنّ مثل هذا الاختزال مستحيل»[1] ؛ هذا يعنى إنّ الطبيعانية مقاربة تحاول تفسير الظواهر الذهنية والعقلية بالمصطلحات والمفاهيم القريبة من العلوم الطبيعية، وخاصة علم الأحياء.

- **إدراكية Perceptiblité**

مصطلح لساني عرفاني مشتق من "إدراك" "Perception" ،وبالإضافة إلى بعض الاشتقاقات الأخرى "إدراكي" "Percetif" و"إدراكيا"...، وجاء "إدراك" في صورة مفردة مذكرة جذرها (د.ر.ك) وهذا الجذر يعنى القدرة على الفهم وإدراك الأشياء ،أما من الناحية الصرفية فيتألف من جذر "إدراك" والاسم التجريدي "ية" ،وله لاحقة فرنسية هي "ité" التي تحول صفة إدراكي إلى اسم مجرد يشير إلي نظرية أو المذهب الفكري المتعلق بالإدراك والمعرفة، وهذا المصطلح متداول وانتشر بشكل كبير في علم النفس المعرفي والفلسفة التحليلية ومازال مستخدماً على نطاق واسع حتى يومنا هذا ،حيث هناك من ترجمها إلى"Cognitivisme" أي " المعرفية" إلا إنّ مصطلح الإدراكية ينتصر على مصطلح العرفنيةوالعرفانية وتراجع أزهر الزناد عن "العرفانية" وعوضها بـ"الإدراكية" في معظم كتبه، وهي تعنى« مجموعة من العمليات التي تعالج المعلومة، وقد تقدم فهم آلياته بفضل ما طرحته ثلاثة علوم معرفية كبرى هي: علم النفس ،العلوم العصبية ،الذكاء الاصطناعي»[2] ؛بمعنى أنه مجموعة من

1. غي تيبريغيان وأخرون، ترجمة جمال شحيّد، قاموس العلوم المعرفية، ص299.
2. المرجع نفسه، ص330.

العمليات المختلفة التي تمكن الكائنات الحية والأنظمة الحاسوبية من استقبال المعلومات والتعامل معها وتحليلها وتخزينها واسترجاعها واستخدامها.

- **تعبيرية Expressivité**

مصطلح لساني عرفني هي اسم مؤنث مركب مشتقة من "تعبيري" Expressif" و"تعبير" "Expression" في صورة مفردة مذكرة وجذرها (ع.ب.ر) وهذا الجذر يعبر عن العملية التي تسمح للإنسان بالتوصل إلى المعنى من خلال وسائلالتعبير، أما من الناحية الصرفية فإن التعبيرية مركب من جذر"تعبير " والزيادة "ية" التي تدل على المعنى النسبي أو الصفة، وله لاحقة فرنسية "ité" لتشكيل اسم المصدر يعبر عن حالة أو صفة معينة وتشكيل اسم مصدر من صفة" expressif" ،وهي مصطلح متداول في العديد من المجالات الفنية والأدبية ويشير هذا المصطلح إلي مذهب فني يهدف إلى التعبير عن المشاعر والحالات الذهنية ويعنى « الوظيفة التعبيرية للغة هي التي يعبر بها المتكلم أغراضه،السمة التعبيرية وسيلة تركيبية أو صرفية أو تطريزية تتيح وضع تفخيم على جزء من الجملة إنّ يعبرعن موقف عاطفي لمتكلم»[1]؛ أي إنّ الوظيفة التعبيرية للغة مرتبطة بالجانب العاطفي والانفعالي المتكلم، وتكمل الوظيفة الأساسية للغة في نقل المعنى والمعلومات.

ب . التعريب:

يعد التعريب من آليات وضع المصطلحات حيث استعمله المترجمون بنسبة 50% لترجمة المصطلحات اللسانيات العرفانية باعتبار أنّه نقل اللّفظ ومعناه من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية ،فهو نوعان : تعريب كامل وتعريب جزئ ،ولقد أحصينا بعضاً منها:

1. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات(إنجليزي، فرنسي، عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المرجع السابق، ص 54.

المقابل الفرنسي	المصطلح المترجم
Cybernétique	السيبرينيّة
Epistémologie génétique	ابستمولوجيا تكوينّية
Alzheimer	الزهايمر
Ergonomie	ارغرنوميا
Robotique	روبوتية
Epistémique	ابستميّ/معرفي
Archéologie	أركيولوجيا
Idéologique	أيديولوجي
physiologique	فزيولوجي
Hallucination	هلوسة
Sémème	سيميم
Amnésia	نساوة(فقدان الذاكرة)
Mélanésien	الميلاينزية
Micronésien	الميكرينيزية
Quantum	الكوانتم
Axiologique	التطور المعرفي (الأكيسولوجي)
Prosopagnosie	البروزوبانيوزيا
Neurons	النّيْورونات

Anthropologie cognitive	أنثربولوجيا معرفيّة
Aspecterger	تناذر أسبرجر
Sémiologie	سيميولوجيا
Le parrésiaste	الكائن الباريسياني
Parrésia	الباريسيا
Allégorie	الأليجوريا
Typographique	تصور تيبوغرافي

- **السيبرينيةCybernétique**

مصطلح عرفاني معرّب ،قد يكون صعب النطق لبعض النّاس خاصّة إذ لم يكونوا مألوفين به وذلك لوجود مقطعين طويلين متتاليين "سي.بر.ني.ة" هذا النمط يصعب على البعض نطقه بسهولة وكذلك طول المصطلح ككل إذ يتكون من أربع مقاطع ممّا يجعله أطول من المصطلحات الأخرى ،وعدم شيوع هذا المصطلح نسبياّ مقارنة بمصطلحات أخرى ،واعتبر معرباً عربياً لأنّه يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق فهو مشتق من "سيبر" "Cyber" وهو مصطلح منحوت دمج جزئين من كلمتين مختلفتين (سيبر/ينية) لتشكيل مصطلح جديد وأُستخدم فيه أدوات الالتحاق "ينية" إلى "سيبر" لتكون السيبرينية ،هو أمر مقبول ومتبع في تكوين المصطلحات الجديدة من اللغات، بما في ذلك اللغة العربية ،مع موافقته للصيغة الصرفية فهي اسم مؤنث منسوب إلى "سبرنا" وجذرها الصرفي (س.ب.ر) ،والذي «يضمّ التّحكم في النظم البيولوجيّة الحية والنظم الآلية الاصطناعية باعتماد

مبدأ الترجيح علي أساس إنّ جميعها يقوم علي التوجيه المقترن بالهدف»[1]؛ أي إنّ النّظم البيولوجية والنّظم الآلية تعمل على تحقيق أهداف محدّدة عن طريق التوجيه المقترن بالهدف، أي تنفيذ خطوات محدّدة لتحقيق نتيجة مرغوبة.

- **ابستيمولوجيا تكوينية épistémologie génétique**

مصطلح عرفاني معرب يسهل نطقه وهو متداول في مجال فلسفة العلموالمعرفة ،حيث أنه يخضع لقواعد اللغة العربية من حيث البناء النحوي والصرفي والإملائي بما يضمن سلامة استخدامها. يمكن تحليل هذا المصطلح إلى مكوناته الصرفية الأساسية حيث إنّ "ابستمو" "Epéstmo" تعني "المعرفة" أو" الإدراك المعرفي " أما اللاحقة "لوجيا" "logie" فإنها تعني العلم أما "تكوين " هذه كلمة أصلية تعني البناء والتشكيل هذا التحليل الصرفي يوضح كيف تم تشكيل هذا المصطلح المركب من مكونات لغوية يونانية أصلية ،ممّا يجعله قابلا للاشتقاق والتوسع في استخدامه داخل الحقل الفلسفي والمعرفي ،وهذا المصطلح قابل للنحت باعتباره مصطلح علمي متخصص يتكون من مقطعين ،يعني « نظرية تتعلق بتطور المعرفة وبنمو الذكاء، [...] وازت بشكل منهجي بين منطق التطور العلمي وبين منطق تطور المعرفة منذ الطفولة الأولى وصولا إلى سن البلوغ »[2]؛ تعني نظرية المعرفة أو فلسفة العلم وتشير إلى الطريقة التي ينمو بها الفهم والمعرفة لدى الفرد وتشير إلى كيفية اكتساب المعرفة والفهم عبر مراحل النمو المختلفة .

- **الزهايمر Alzheimer**

مصطلح عرفاني معرب سهل النطق والتداول ومعروف علمياً يستخدم في العديد من اللّغات والثقافات وهو خاضع لقواعد اللّغة العربية؛ أي على سبيل المثال يمكن تصريفه كتصريف للمصدر " زَهِمَرْ" في الماضي ،أو "يَزْهَمِرُ"

1. الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية،المرجع السابق، ص 17.
2. غي تبيريغيان وأخرون، ترجمة جمالشحيّد، قاموس العلوم المعرفية، ص201.

في المضارع أو" يُزْهَمَر" في الأمر ويمكن تصريفه أيضا كتصريف للمصدر "زَهَمَرَ" في الماضي أو يَزْهَمِرُ" في المضارع ".زَهْمِرْ" في الأمر ،وهو مصطلح يتوافق مع الصيغة العربية ،فقد انتقل إلى اللّغة العربيةوالعديد من اللّغات الأخرى تحت نفس التسمية ،وهو مرض« يبدأ بتلف الذاكرة ولاسيما في الذاكرة الإجرائية وهو تلف لا يعيه المريض لا بل ينفي وجوده » بمعنى إنّ الزهايمر هو نوع من أنواع الخلل العقلي الذي يصيب الدماغ يبدأ بتلف الذاكرة الإجرائية حيث إنّ المريض لا يدرك بحدوث هذا التلف في ذاكرته .

- **النيورونات Nuerons**

مصطلح لساني عرفاني معرب سهل النطق ويعد مصطلحاً موافقاً للصيغة العربية ،وهو مشتق من الأصل اللغوي اليوناني "Neuron" والذي يعني "عصب" وعند ترجمته إلى اللّغة العربية تم تبنّيه كمقابل له، حيث يتفق مع طريقة تكوين المصطلحات العلمية فيها ويعتبر مصطلحاّ عربياً صحيحاً ومتداولاً في المجال العلمي والطبي ،ى وهذا المصطلح فيه زوائد " ونات" والتي تستخدم في العديد من المصطلحات العلمية لتشير إلى وحدات أساسية مثل الجزيئات والخلايا وهو قابل للاشتقاق في اللّغة العربية من بينها "نيورونى""Neurona"مفردها "نيرون" "Neuron"هي تجمعات الوظيفية للعصبونات « أي سلوك يمكن تحليلهصعوديا أو هبوطياًإتجاه الشبكة النيرونية يمكن من خلال مكونات الوظيفيةأو من خلال الأبنيةالدماغية المسؤولة عن السلوك أو من خلالها معناً»[1] أي إنّ التحليل الصعودي يحلل السلوك بدأً من المكونات الوظيفيةالأساسية في الشبكة العصبية أما الاتجاه الهبوطي يحلل السلوك بدأً من الأبنية الدماغية الكبرى المسؤولة عن السلوك أو الجمع بينهما لتقديم تفسير شامل للآليات العصبية المرتبة بالسلوك.

1. عبد الرحمان طعمه، أنثروبولوجيا اللسانيات، الذهن، الخطاب والثقافة، القاهرة، دار الرؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2022م، ص152.

- **بروزوبانيوزياProspagnosie**

مصطلح لساني عرفاني معرب دخيل ليس سهلاً لنطق والتداول ولا يشير هذا المصطلح في الأدب العلمي أو الاستخدام الشائع ،وهو مصطلح علمي طويل ومعقد ،وهذا من المعضلات التي يتعرض إليها المصطلح اللساني ،وقد لا يكون مصطلحا عربياً موافقا تماماً ،نظراً لأنّه مشتق من الكلمات الإغريقية ولذلك فإن استخدام مصطلح عربي مثل تضخم الوجه قد يكون أكثر انسجاما مع القواعد والأساليب المتبعة في اللّغة العربية، يمكن استخدامه إذا كان السياق العلمي يتطلب ذلك وهي تعني « عجز الشخص عن تعرف وجه الناس [...] ويبدو إنّ هذا يدل على تعرف الوجوه يقوم على أساس عصبي منفصل عن الأساس الذي يقوم عليه تعرف الموضوعات الأخرى »[1] ؛ هذا يشير إلى إنّ آليات على الوجوه قد تكون مختلفة إلى حد كبير عن تلك المشاركة في التعرف على الأشياء والموضوعات الأخرى وهذا يسلط الضوء على الوجوه في الدماغ البشري.

- **إرغونوميياErgonomie**

مصطلح لساني عرفاني معرب دخيل سهل النطق مشتق من الكلمتين اليونانيتين "إرغون" "Ergon" (عمل)و"نوموس" بمعنى (قوانين) وهذا المصطلح خاضع لقواعد اللّغة العربية وتم تعريبه بإضافة الهمزة في أول الكلمة لتصبح"إرغونوميا" وهذا تماشياّ مع قواعد اللّغة العربية في نطق الكلمات المعربة من اللّغات الأخرى ،وهو قابل للاشتقاق إلى عدة مصطلحات "إرغونومية"،" إغرنوميكي "وهذه الاشتقاقات تساعد في استخدامات هذا المصطلح في مختلف السياقات والتطبيقات ،وهو قابل للنحت لأنّه يتكون من مقطعين، بالإضافة إلى إنّ هذا المصطلح يحتوي على السابقة "Ergo" ولاحقة "nomie" وهو مصطلح متداول حيث استخدم على نطاق

1. مُحَمَّد غاليم، اللّغة بين ملكات الذهن بحث في الهندسة المعرفية، بيروت، دار الكتاب الجديد المتحد، ط1، سبتمبر 2021م، ص277.

واسع في الأبحاث والدراسات ومجالات عدة وهي التي تهدف عن طريق إتباعها « التطور الصناعي وبعد إنّ اضطلعت بمهمات ذات طابع يدوي ،سعت إلى أقلمة الآلة مع المعايير الفيزيولوجية (تحديد حجم أجهزة العمل) وفي توصيفها يتكلم الباحثون عن إرغونوميا فزيائية لكن مع الأتمتة والعمل الكثيف على الحاسوب [...]عنئذإرغونوميا معرفية(Ec) مؤسسة في علم النفس التجريبي »[1]؛ وهذا يوضح كيف تطورت الإرغونوميا كحقل علمي من التركيز على المهام اليدوية إلى محاولة تكيف التكلولوجياالصناعية والمعدات مع الخصائص البدنية والنفسية للإنسان.

- **الروبوتيةRobotique**

مصطلح لساني عرفاني معرب دخيل ،سهل النطق ومنتشر بشكل واسع مع بعض الاختلافات البسيطة بين الناطقين بمختلف اللغات والبلدان ،وهو مصطلح قد تمّ تعريبه بطريقة جيّدة وأصبح متداولا واستخدامه متوافق مع قواعد اللغة العربيّة فهو مشتقّ من "Robot "بطريقة صحيحة والّذي يعني "آلة " أو" جهاز متعدد الوظائف" ،وهو قابل للنحت والاشتقاق الذي يسمح بالتعبير بدقة عن المفاهيم المتعلّقة بالربوتات والآليات الذكيّة ،وله لاحقة "ique" تستخدم لتكوين الصفات والأسماء المتعلّقة بالعلوم والتقنيات، ويعتبر هذا المصطلح جزءا أساسيّا من المصطلحات المتداولة في مجال التكنولوجياوالابتكار التقني في الوقت الحاضر،والربوتيّة تعني «صناعة الآلات الذكية ذات التحكّم الذّاتي تتفاعل مع الواقع أو المحيط المتغيّر بما فيه من العناصر والأشياء والتّضاريس والآلات الأخرى »[2] ؛ ويعني إنّ الآلات الذكية المتطورة التي لديها قدرة على التّحكّم الذاتي ،أصبحت قادرة على التفاعل بشكل فعّال مع البيئة المحيطة بها.

1. غي تيبريغيان وأخرون، ترجمة جمال شحيّد، قاموس العلوم المعرفية، ص203.
2. الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية، ص256.

- **هلوسة Hallucination**

مصطلح لساني معرب ودخيل وهو مصطلح صعب النطق بشكل عام ،سهل النطق بالنسبة للناطقين باللّغة العربية ،فمصطلح الهلوسة ليس الأكثر موافقة للصيغة العربية بشكل مثالي ولكنه لا يزال المصطلح الأكثر شيوعاً والمتعارف عليه في السياق الطبي والنفسي والعربي ،أصل كلمة هلوسة مشتق من الإنجليزية "Hallucination " ،وليس له أصل عربي والصيغة اللّغوية "هلوسة" قد لا تنسم بشكل كامل مع قواعد الصف العربية المعتادة ،ويظهر أنّ ذلك المصطلح قابل للاشتقاق إلى صيع نحوية وصرفية متنوعة منها : هلوسي،التهلوس ،يهلس،وله لاحقة "tion " وهو مصطلح متداول في المجال الطبي والنفسي ويشير إلى رؤية أو سمع أشياء غير موجودة في الواقع وتعني«إدراكي طارئ في غياب إثارة الأعضاء الحسية عن طريق البيئة جميع الحواس قد تتأثر محدثة هلوسات سمعية وشمّية وحسية عضوية ولمسية وبصرية وذوقية وحركية»[1] ؛بمعنى إنّ الهلوسة هي تجربة إدراكية معقدة ناتجة عن عوامل داخلية، بدل من المنبهات الخارجية الفعلية وتعتبر هذه الحالة مؤشراً على اضطراب وظائف الدماغ والإدراك .

- **الأليجوريا Allegorie**

مصطلح لساني عرفاني معرب ودخيل ،وهو سهل النطق وضمن نطق وليس به أي مقطع صعب النطق ،بإضافة إنّ الأحرف المكون له شائعة في اللّغة العربية ،أما من الناحية الصرفية فهو مشتق من اللاتينية "Allegoria " نقلاً عن الكلمة اليونانية "Allegoria" المكونة من كلمة "Allos" وتعني "الآخر" وكلمة "Agoreuiein" أي"تكلم" ،ومصطلح الأليجوريا اسم مؤنث مشتق من الجذر"ألج" بمعني التحدث عن شيء أخر مع استخدام الأداةالاشتقاقية "يا" للمؤنث، ليس مطابق للصيغة العربية باعتباره جاء من اللغة الانجليزية ومقابله ليس دقيق للصيغة العربية المستخدمة للتعبير عن هذا المفهوم وينبغي استخدام المصطلحات العربية المناسبة

1. غي تبيريغيان وأخرون، ترجمة جمال الشحيّد، قاموس العلوم المعرفية، ص228.

بدلا من المصطلح الأجنبي ،وهو مصطلح متداول بشكل واسع في الأصول الرقمية والعملات المشفرة ،وهي تعني «تمثيل لتجريد ما، أو لمفهوم أخلاقي ما، بواسطة صورة إنسانية مجهزة بصفات رمزية»[1] بمعني أنها طريقة تعبيرية تستخدم رموز وصور لإيصال معاني وأفكار مجردة بشكل ملموس وبليغ.

- **أثربولوجيا معرفية AnthropologieCognitiv**

مصطلح لساني عرفاني معرب ودخيل صعب النطق مقارنة ببعض المصطلحاتالأخرى فهناك بعض الأسباب التي تجعل هذا المصطلح صعبا إلى حد ما وهي طول المصطلحفطوله وتركيبه النحوي يجعله أكثر صعوبة في النطقبالمقارنة بمصطلحات أقصر والجمع بين كلمتين مختلفتين " أنثربولوجيا"و" معرفية " وهذا التركيب قد يكون صعب النطق بالإضافة إلى كون المصطلح مشتق من اللغة الإنجليزية"CognitiveAnthropologie"قد يجعل نطقه أكثر صعوبة بالنسبة لبعض المتحدثين باللغة العربية وهو مصطلح متداول بشكل أساسي في عدة تخصصات من بينها علم النفس المعرفي،التربية والتعليم،الأعمال والإدارة كما تركز الأنثربولوجيا المعرفية على دراسة أنماط التفكير والمعرفة البشرية وتطبيقها في مختلف المجالات لتحسين التفاعل بين الإنسانوالتكلونوجيا ويعد مصطلح أنثربولوجيا معرفيةمصطلحا عربيا صحيحا ويمكن استخدامه وتطويره وفقا لقواعد اللغة العربية،وهو مصطلح منحوت يتكون من جزأين الأنثربولوجيا،والمعرفية،لتكوين مصطلح جديد يوافق الصيغة الصرفيةفي اللغة العربية فهو اسم مؤنث، فالأنثربولوجيا المعرفية « مجال من مجالات الأنثربولوجيا الثقافية يدل على مجمل التصورات والتجارب التي تشكلها الإنسانية عن بيئتها»[2]؛بمعنى إنّ الأنثربولوجيا المعرفية تلقي الضوء على الجوانب الثقافيةللإنسان.

ج – المجاز:

1. عبد الرحمان طعمة، في أثروبولوجيا اللّسانيات الذهن والخطاب والثقافة، ص204.
2. غي تبريغيان وآخرون، ترجمة جمال شحيد، قاموس العلوم المعرفية، ص67.

المجاز من آليات توليد المصطلحات التي اتبعها المترجمون والمتخصصون لترجمة المصطلحات العرفانية ويتمثل بنسبة قليلة مقارنة مع آيات الترجمة ووضع المصطلحات ويتمثل بنسبة 10% وقد أحصيناها في ما يلي:

المصطلح المترجم	المقابل الفرنسي
الغرفة الصينية	La chambre chinoise
العمارة المعرفية	Architecture Cognitive
خريطة معرفية	Carte Cognitive
فراسة الدماغ	Phrénologie

- **الغرفة الصينية La chambre chinoise**

مصطلح لساني عرفاني،يعد مجازا لأنه يستخدم لغة حرفية لتوصيل فكرة معينة في مجال فلسفة العقل،وهي استعارة تستخدم لوصف تجربة فرضية أو نموذجية في فلسفة العقل أي إنّ هناك شخص محجوز في غرفة لا يستطيع الخروج منها،ويقوم بتشغيل برنامج كومبيوتر يقوم بترجمة اللغة الصينية إلى لغة أخرى دون إنّ يفهم محتوى الرسائل،أما من الماحية الصرفية نلاحظ إنّ الغرفة الصينيةهي تركيب إضافي مكون من" الغرفة "مضاف واسم مؤنث يشير إلى مكان مغلق والمضاف إليه"الصينية" وهو صفة تنسب الغرفة إلى الثقافة الصينية،وهذا التركيب الإضافي يشكل مصطلحا واحدا " الغرفة الصينية " التي هي تعبير اصطلاحي له معنى مفاهيمي خاص في مجال الفلسفة العقلية،ويعتبر هذا المصطلح أساسيا في فلسفة الذكاء الاصطناعي والوعي،ويمكن إنّ يشتق منه مصطلحات أخرى ذات الصلة بالموضوع مثل "حجة الغرفة الصينية"ولكن المصطلح الرئيسي الغرفة الصينية.وهذا

المفهوم مهم في الدبلجة والصورة الآلية والذكاء الاصطناعي بشكل عام حيث يطرح تحديات فلسفية وتجريبية في تحديد ما يعنيه الفهم والوعي في السياقات المعرفية وقد أصبح هذا المصطلح شائعا في مجال الذكاء الاصطناعي والفلسفة،ويعني هذا المصطلح أنه « تجربة ذهنية تصورها نيل بلوك وعممها الفيلسوف الأمريكي جون سيرل(John serleفي عقد 1980)، لتبيان حدود المقاربة الحوسبية في العلوم المعرفية»[1]؛هذا يعني إنّ هذه التجربة الذهنية تهدف إلى تساؤل عن قدرة الحوسبة والذكاء الاصطناعي على تفسير وإدراك جميع جوانب الخبرة الإنسانية والتشكيك في الحصر الكامل للعمليات المعرفية في إطار حوسبي محض.

- **العمارة المعرفية Architecture Cognitive**

مصطلح لساني عرفاني يتناول تنظيم المعرفة ويعتبر نوع من المجاز المعرفي حيث يتم استخدام مفهوم "العمارة " لوصف التركيب والتنسيق المنهجي للمعلومات والمفاهيم فمثلا عندما نتحدث عن " العمارة المعرفية " في سياق تصميم نظام المعلومات فإننا نستخدم المجاز الإضافة فكرة البناء المنظم للمعلومات وتنظيمها بطريقة متماسكة وقابلة للفهم وهو استعارة تشبيهية حيث يتم تشبيه" البناء المعرفي" "بالبناء المعماري"وهذا الاستخدام المجازي للمصطلح يساعد على فهم وإدراك طبيعة التنظيم المنطقي للمعرفة.وتحليله من الناحية الصرفية هو إنّ "عمارة "مصدر الفعل" عمر "بمعنى البناء والإنشاء أما "معرفية"نسبة إلى المعرفة وني الإدراك والفهم وهذا المصطلح قابل الاشتقاق بطرق مختلفة مثل (نظرية المعرفة المعرفية،هندسة المعرفة،معالجة المعلومات المعرفية)وهذه الاشتقاقات تسمح بتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي أكثر تقدما وقدرة على محاكاة القدرات المعرفية البشرية ويعتبر مصطلح العمارة المعرفية مألوفا ومتداولا بشكل واسع في المجتمع العلميوالتقني المهتم بالذكاء الاصطناعي والأنظمة الذكية،ويعني توصيف لطبيعة العمليات الدنيا المسؤولة عن أداء مهمة أو وظيفة معرفية،ولطبيعة المعلومات التي

1. غي تيبريغيانوآحرون، ترجمة جمال شحيد، قاموس العلوم المعرفية، ص122.

تعالجهاوعلاقتها الوظيفية وتطورها»[1]؛و هذا بشكل عام يعني إنّ العمارة المعرفية توفر إطارا شاملا لفهم الأساس البيولوجي والنفسي للقدرات المعرفيةللإنسان وهذا المفهوم له تطبيقات واسعة في مجالات علم النفس المعرفي،علوم الأعصاب والذكاء الاصطناعي.

- **خريطة معرفية Carte Cognitive**

مصطلح لساني عرفاني مجازي يوظف عدة أساليب بلاغية لتقديم تصور بصري ملموس للمعرفة والمعلومات وهذا الاستخدام المجازي يساهم في تيسير وإدراك هذه المفاهيم المعقدة، حيث استخدام لفظ خريطة الذي هو استعارة الإشارة إلى التمثيل البصري للمعرفة والمعلومات كما يمكن اعتباره كناية عن تنظيم المعلومات والأفكاروترابطها،أما من الناحية الصرفية فإن "خريطة " هي كلمة مفردة أما "معرفية " هي صفة تنسب إلى الإدراك والفهم،ويعد هذا المصطلح أساسا لعدة مفاهيم مشتقة منه تستخدم في مجالات مختلفة كالتعليم والتنظيم المعرفي والتصميم البصري وفيما يلي بعضالمفاهيم المرتبطة به(خريطة ذهنية،خريطة مفاهمية...)، وهو مصطلح متداول ومتعارف عليه في مجال التعليم والتدريب والبحث العلمي وتخطيط الأعمال وإدارة المعرفة،فالخريطة المعرفية« هي عبارة عن رسم توضيحي له فكرة رئيسية في المنتصف وتتشعب منها أفكار فرعية وهي مفيدة في سهولة تذكر المعلومات وتحليل البيانات على نحو دقيق كما أنها سهلة الذكرتعتمد على الذكاء البصري لدى الشخص الذي يقوم بعملها أو المعمل عليها واستخدام الخرائط الذهنية يتعدى كونه وسيلة سهلة للتذكر والاستذكار» [2]؛بمعنى أنها أداة بصرية تنظيمية قوية تساعد على تبسيط المفاهيم المعقدة وتسهيل فهمها وتذكرها وهي أداة مفيدة في مجالات متعددة مثل التعليم والتخطيط والإبداع.

1. غي تيبريغيان وآخرون ترجمة جمال شحيد، قاموس العلوم المعرفية، ص78.

2. شروق العنزي، أثر الخرائط المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشرالأبحاث العلمية والتربوية، العدد1، 2018، ص10.

- **فراسة الدماغ Phrénologie**

مصطلح لساني عرفاني ينطوي على مجاز،وفي الحقيقة لا يقصد به الدماغ الحقيقي،بل إنه استعارة لفهم وإدراك الإنسان وبصيرته في تقدير الأمور وفقا لسرعة إدراكه واستجابته للمواقف والأحداث،فالفراسة في اللغة تعني البصيرة والفطنة وربط هذا المصطلح بالدماغ هو مجاز يستند إلى فكرة إنّ الدماغ هو المركز الرئيسي للإدراك والتفكير عند الإنسان،أما من الناحية الصرفية فإن هذا المصطلح مكون من كلمتين " فراسة" هي مصدر من الفعل "فرس"الذي يعني "تنبأ" أو "استدل"والمصدر فراسة يعني القدرة على التنبؤ والاستدلال أما الدماغ هو عضو حيوي في جسم الإنسان،ويمكن اشتقاق مصطلحات مشتقة من فراسة الدماغ مثل (فراسة،الدماغي،الفراسة الدماغية، المفرس الدماغي)،وهذا المصطلح متداول له انتشار واسع خاصة في المجال التطبيقي للتنمية البشرية والذكاء الاجتماعي لكن مطاقه وكيفية تطبيقه مازال محل جدل واختلاف في المجتمع العلمي وهي تعني « نظرية طورها فرانزجوزيف غال)(Franz joseph galle1758.1828 تقول بأن القدرات الذهنية ترتبط بمناطق دماغية محددة،وبأن شكل الجمجمة يتطابق مع شكل الدماغ»[1]؛وبمعنى إنّ شكل الجمجمة يعكس شكل الدماغ وتضاريسه مما يسمح بتحديد مواقع المناطق الدماغية المختلفة والتنبؤ بالقدرات الذهني للفرد.

د مالترجمة:

بعد تحليل لبعض المصطلحات العرفانية في الكتب والقواميس نجد إنّ المترجمون وضعوا لغة سليمة وبعيد عن الغموض والإبهام حيث حافظوا على جوهر الترجمة ألا وهو نقل اللغة من المعنى الأصل إلى لغة الهدف ونجد الترجمة بنسبة كبيرة حوالي90%مقارنة مع آليات وضع المصطلحات وتوليدها ولقد أحصينا بعض منها:

1.غي تبريغيان وآخرون ترجمة جمال شحيد، قاموس العلوم المعرفية، ص340339

المقابل العربي	المصطلح المترجم
Science Cognitive	علم العرفان
Mentalisme	الذهنوية
Cognition	المعرفة
Perception	إدراك
Conceptualisation	المفهمة
Adéquation Cognitive	الكفاية المعرفية
Metaphor Conceptuelle	إستعارة مفهومية
Analyseautomatique	تحليل آلي
Shéma	خطاطة
Graphique	خطي/خطاطي
Sémantique cognitive	دلالي معرفي
Formalisation	صورنة
Rationnaliste	عقلاني
Intellectualism	عقلانية

Psychologie mentalist	علم النفس الذهني
Function Cognitive	وظيفة معرفية
Encodage	إشفار
Taductionautomatique	ترجمة آلية
Saisie	حجز (بمعنى فهم)
Théoriede l'ésprit	نظرية العقل
Interlinguistique	لساني اصطناعي
Éthologie Cognitive	علم السلوك المعرفي
Fluence perceptive	تحول إدراكي
Intelligence artificielle	الذكاء الاصطناعي
Métacognition	ما بعد المعرفة
Conatif	إفهامي
Cognition située	العرفنةالمتموضعة
Traitement de l'information	المعالجة المعلوماتية
Lecture mentale	قراءة ذهنية

- **علم العرفان:**

مصطلح عربي عرفاني مترجم "science Cognitive"وهو من حيث الاشتقاق مكون من جزأين "علم" science"يشير إلى مجال الدراسة والبحث العلمي والعرفان " Cognitive"إلى المعرفة والإدراك،أما من حيث البنية الصرفية فهو اسم مفرد،وهو مكون من جذر ع ر ف تعني المعرفة والعرفان مصدر الفعل (ع. ر. ف) والذي يعني الإدراك والمعرفة والفهم،إذن فمصطلح" علم العرفان" يتكون من اسم معرف ب (ال) "علم " مضاف إلى مصدر العرفان.

إن مصطلح "علم العرفان"معروف في التراث الصوفي إذ نرى إنّ علم الإدراك هو الترجمة الأنسب لأن هذا الحقل العلمي يركز بشكل كبير العمليات الإدراكية كالإدراك الحسي والانتباه والإدراك البصري وغيرهما بينهما" علم العرفان" قد يكون أوسع نطاقا ويشمل دراسة جوانب أخرى مثل:المعرفة والمعتقدات والتفكير والتعلم،لذلك يعد "علم الإدراك" الترجمة الأكثر دقة والتي تعكس بشكل أفضل المعنى الأصلي للمصطلح الفرنسي science Cognitive" لذا فعلم العرفان «يوجه اهتمامه حصريا تقريبيا نحو البنية الذهنيةوأهميتها في النظرية العرفانية»[1]؛أي إنّ البنية الذهنية تشكل محورا أساسيا في علم العرفان حيث يسعى إلى فهم كيفية تشكيل المعرفة والخبرة الإنسانية من خلال العمليات المعرفية.

- **الذهنوية:**

مصطلح عربي عرفاني مترجم "Mentalisme" من حيث الاشتقاق يتكون من جذرين صرفيين الجذر" ذهن" Mental"تعني عقلي ذهني أما الزوائد "ية" "isme"تستخدم لتكوين الأسماء المجردة من الصفات والنظريات والمذاهب،فالترجمة المباشرة الذهنوية مناسبة إلى حد ما،لكن قد لاتكون دقيقة تماما في نقل المعنى

1. راي جاكندوف، ترجمة عبد الرزاق بنور علم الدلالة والعرفنة، تونس، دار سيناترا، 2010م، ص7

الكامل للمصطلح الأصلي وهناك مصطلحات عربية أكثر دقة مثل " علم الظواهر الذهنية "،وقد يكون من المفيد استخدام المصطلح الأجنبي مع توضيح معناه باللغة العربية عند الحاجة، ومصطلح الذهنوية شائع ومتداول في فلسفة العقل والعلوم المعرفية،فالذهنوية« تطرح إنّ معنى الكلم نظرية سيرورة تصورية داخلية يضطلع بها الذهن ولا تنظر إلى العلاقة بين المعنى والكون إلا في المقام الثاني» [1]؛ والمقصود من هذا القول أن:المعنى الذهني ليس شيئا موضوعيا أو خارجيا بل هو نتيجة لعملية تتم في الذهن فالأولوية للعملية الذهنية التي تخلق المعنى بداخل الفرد ثم تأتي بعدها العلاقة بين المعنى والعالم الخارجي في المرتبة الثانية.

- **المعرفة:**

مصطلح عرفاني مترجم"Cognition" مشتق من الفعل "عرف"يتكون من الجذر (ع. ر. ف)وتضاف إليه الأحرف "الم" في البداية لتشكيل اسم المعرفة وهذا التكوين الصرفي يشير إلى إنّ المعرفة حالة من الإدراك والفهم الناتج عن عملية " معرفة" الشيء أو الموضوع فالمصدر معرفة يعني إدراك الشيء وإحاطة العلم به واسم المعرفة يشير إلى الناتج كن عملية المعرفة.

من خلال البناء الصرفي نلاحظ إنّ مصطلح "المعرفة"في اللغة العربية يحمل دلالة إدراكية وفهمية وترجمة "Cognition"إلى المترفة دقيقة ومناسبة لأن هذا المصطلح في علم النفس والعلوم المعرفية يشير إلى العمليات العقلية والذهنية المتضمة في اكتساب المعرفي والفهم وإدراك المعلومات وتذكرها واستخدامها فهذه الترجمة تعكس بدقة المعنى الأساسي لهذا المصطلح والذي يتعلق بالجوانب المعرفيةوالذهنية للإنسان وتعتبر ترجمة شائعة الاستخدام في المصطلحات العربية المرتبطة بعلم النفس والعلوم المعرفية.

إنّ المعني الأصلي للمصطلح يرتبط بالعمليات العقلية والإدراكية كالإدراك والتذكير، أما المعني الجديد في السياق العلمي يستخدم للإشارة إلى هذه الجوانب المعرفية والإدراكية إذن العلاقة وثيقة بين المعنى الأصلي والجديد

1راي جاكندوف، ترجمة عبد الرزاق بنور، المرجع السابق، ص9.

للمصطلح ويعتبر مصطلح المتعرفة شائع ويناقش في مجالات متنوعة مثل: إدارة المعرفة والاقتصاد المعرفي والمجتمع المعرفي،«فمصطلح المعرفة يجمع الوظائف التي يمتلكها العقل البشري والتي تبنى بواسطتها تمثلا إجرائيا للواقع انطلاقا من إدراكاتنا»[1]؛ أي إنّ المعرفة تمثل الوسيلة التي نبني بها فهمها وإدراكنا للعالم الخارجي.

- **الإدراك:**

مصطلح عرفاني مترجم" Perception"من حيث الاشتقاق مشتق من الفعل "أدرك"جذره (د. ر .ك)الذي يحمل معنى الإحاطة والفهم،وزنه الصرفي " إفعال" الذي يعبر عن المصدر أو الحدث المجرد للفعل،فترجمته ليست دقيقة فهناك من يترجمه إحساس في بعض المعاجم إذ أنه يشير إلى القدرة على استقبال المثيرات البيئية عبر الحواس وتفسيرها،كذلك هناك من يترجمه إدراك حسي وهذا ما أدى إلى مشكلة التعدد؛أي استخدام مصطلحات متعددة للمفهوم نفسه. إنّ مصطلح إدراك متداول ومستخدم على نطاق واسع في عدة مجالات منها:علم النفس،علوم الأعصاب،الذكاء الاصطناعي،الفلسفة،« فالإدراك وظيفة وآليات يطلع فيها المتعضى(الكائن الحي)على العالم وعلى ذاته إطلاقا من معطيات حواسه»[2]؛ بمعنى أنه بمثابة وسيلة يطلع بها الكائن الحي إلى العالم الخارجي.

- **المفهمة:**

مصطلح عرفاني مترجم "Conceptualisation"وهو من حيث الاشتقاق يتكون من جذرين المفهم من الفعل" فهم " بمعنى جعل الشيء مفهوما أو متصورا في الذهن والزائدة (التاء)هو الإضفاء صفة التجريد على المصطلح بحيث يصبح المفهم اسما تجريديا يدل على تكوين المفاهيم في الذهن (Concept) تعني المفهوماللاحقة "tion" لاحقة اسمية في الفرنسية تستخدم لتكوين اسم مجرد من فعل أو صفة في هذه الحالة

1. عطية سليمان أحمد، اللّسانيات العصبية، اللغة والدماغ (رمزية، عصبية، عرفانية)، ط1، 2019م، ص21
2. غي تيبريغيان وأخرون، ترجمة جمال شحيّد، قاموس العلوم المعرفية، ص329.

تحول"Conceptualiser"الفعلإلى"Conceptualisation"الاسم المجرد ،لذلك يمكن القول إنّ ترجمة "Conceptualisation "إلى المفهمة ترجمة مناسبة توضح المعنى المقصود في السياق العرفاني بشكل جيد، وهو مصطلح شائع في مجال الذكاء الاصطناعي والتواصل الآلي،ويقصد بها «عمليات بناء مفاهمية وتصورية لأجل مساعدة الذهن على التحصيل والفهم»[1]؛بمعنى تكوين مفاهيم جديدة وإنشاء صورة ذهنية ذلك لمساعدة الفرد على فهمها وتخزينها بشكل أفضل في الذاكرة.

- **الكفاية المعرفية:**

مصطلح عرفاني مترجم"Adéquation Cognitive"مركب من جزأين الكفاية من الفعل "كفى" تعني القدرة والإمكانية والقوة علة إنجاز شيء ما،والمعرفية مشتقة من الجذر (ع. ر. ف)بمعنى العلم والإدراك والفهم،وبناءا على ما سبق فإن المعرفية تشير إلى ما يتعلق بالجانب المعرفي الإدراكي.

إن المصطلح الفرنسي"Adéquation Cognitive "يشير إلى المدى يمكن للفرد فيه إدراك العالم من حوله وفهمه بشكل كاف لتمكينه من التصرف والتفاعل بفعالية وهذا يتضمن قدرات المعالجة المعرفية مثل:الإدراك،الانتباه،الذاكرة، والتفكير،بينما الكفاية المعرفية هي مصطلح أكثر عموما ويشير إلى القدرات الذهنية والمعرفية للفرد بشكل عام،يظهر إنّ ترجمة مصطلح "Adéquation Cognitive" بالكفاية المعرفية قد لاتكون الترجمة الأكثر دقة وقد يكون استخدام مصطلح آخر مثل:"الملائمة المعرفية "أو" التوافق المعرفي " للتعبير عن المعنى الأصلي بشكل أكثر دقة، وهو مصطلح شائع ومتداول في الأوساط الأكاديمية والبحثية فالكفاية المعرفية « من السمات التي ميزت النظرية اللسانية الحديثة (التوليدية منذ نشأتها الأولى [...]اعتبار اللغة لكونها بنية

1. صابر الحباشة ووآخرون، دراسات في اللّسانيات العرفانية، الذهن واللّغة والواقع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 2019م، ص18.

تمثيلية معرفية في أذهان المتكلمين»[1]؛ بمعنى إنّ هذا المفهوم يشير إلى افتراض إنّ اللغة هي بنية تمثيلية معرفية موجودة في أذهان المتكلمين، أي إنّ النظرية التوليدية ترى إنّ اللغة ليست مجموعة من القواعد الصوتية والنحوية والصرفية فحسب،بل هي أيضا بنية معرفية داخل العقل البشري.

- **الاستكشافية:**

مصطلح عرفاني مترجم "Heuristique"يتكون من الجذر"كشف" والصيغة الاشتقاقية "إستفعال"والزوائد "إست"يفيد الطلب والسعي نحو الشيءو"ية"تحول صفة إلى اسم مجرد،وترجمة هذا المصطلح غير دقيقية،ويتضح ذلك من خلال عدم إتباع منهجية واحدة أثناء عملية الترجمة إذ إنّ هناك في قاموس تبريغيان ترجم مصطلح استكشاف معرفي ب"Exploration Cognitive" واستكشاف "Heuristique"وهو مصطلح متداول ومستخدمعلى نطاق واسع خاصة في علوم البيانات والبحث العلمي،وبناءا على ما سبق فإن استكشاف « هو إجراء البرمجة المعلوماتية مؤسس على مبدأ أو قاعدة حس سليم،يمكن من الاختيار بين العديد من الإمكانات أثناء حل مشكلة ما»[2]؛بمعنى أنه أسلوب أو إجراء يتم استخدامه للتعامل مع المشكلات المعقدة،يقوم على مبدأ "الحس السليم " التي تشير إلى القدرة على استخدام الحدس والخبرة السابقة لاتخاذ قرارات مناسبة في دل عدم وجود معلومات كاملة أو محددة عن المشكلة.

- **الشفرة:**

مصطلح عرفاني مترجم "Code"و هو يتكون من حيث البنية الصرفية يتكون من الجذر (ش.ف.ر)على وزن "فعلة" وني اسم مؤنث فترجمة هذا المصطلح غير دقيقة وهذا راجع إلى استخدام أساليب ترجمة متنوعة بدلا

1. مُحَمَّد غاليم، اللّغة بين ملكات الذهن بحث في الهندسة المعرفية، دار الكتاب الجديد المتّحد، بيروت، لبنان، ط1، 2021م،ص25.

2. غيتيبريغيان وأخرون، ترجمة جمال شحيّد، قاموس العلوم المعرفية، ص231.

من إتباع منهجية واحدة فقط فهناك في بعض المعاجم من نرجمه سنن،بالإضافة إلى ترجمات أخرى وضع،قانون،رماز،تشفير،فك الشفرة "Encodage"، الشرعة وهو مصطلح شائع في تكنولوجيا المعلومات والبرمجة،فالشفرة نسق من الإشارات والرموز المراد منها تبادل المعلومات بين الملقي والمتلقي أو المرسل والمرسل إليه» [1]؛بمعنى أنها نظام من الإشارات والرموز المتفق عليها بين طرفين أو أكثر التي يتم استخدامها لتبادل المعلومات بينهم.

- **العرفنةالمتموضعة:**

مصطلح عرفاني مترجم "Cognition située"و هو حيث البنية الصرفية العرفنة من الجذر" عرف" يشير إلى الإدراك والمعرفة والمصدر "عرفنة"يشير إلى الفعل أو العملية المتعلقة بالمعرفةالإدراكوالمتموضعة من الجذر "تموضع"يشير إلى الوضع أو الموقع والصيغة متموضعة تشير إلى إنّ هذه العملية المعرفية مرتبطة بموقع أو سياق محدد أما بنسبة ترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية فلا توحد ترجمة مستقرة أو شائعة بشكل واسع إذ أنه يمكن استخدام ترجمات مثل:المعرفة،إدراك،وفي بعض الأحيان يتم الإبقاء على العنصر الأصلي للمصطلح باللغة الفرنسية "Cognition située"نظرا لصعوبة إيجاد مقابل عربي دقيق وهذا ما يبررااللانسقيّة في وضع المصطلحات، وهو مصطلح شائع ومتداول في مجال علم النفس المعرفي والفلسفة الذهنية،فالعرفنةالمتموضعة هي « نهج في البحث العرفاني صاحب النقلة من الحاسوب نموذجا إلى المباحث العرفانية إذ تبين إنّ الدماغ نفسه لا يكفي بذاته أساسا للعرفنة وحيدا فوجب اعتماد العرفنة في علاقتها بالمحيط والجسد» [2]؛أي إنّ البحث العرفاني ينطلق من نموذج الحاسوب وأم الدماغ وحده لا يكفي للمعرفة يل يجب الاعتماد تل المعرفة في علاقتها بالمحيط والجسد.

1. المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات (إنجليزي، فرنسي، عربي)، المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم مكتب التنسيق التعريب، الدار البيضاء، ط1، 2002م، ص32.
2. الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفنية، ص257.

- **المعالجة المعلوماتية:**

مصطلح عرفاني مترجم"Traitement de l'information"وهو من حيث البنية الصرفية المعالجة من الجذر (ع. ل. ج)المصدر معالجة على وزن فاعلة تدل على القيام بعمل معين والمعلوماتية من الجذر (ع .ل. م)مصدره معلومات على وزن فاعلية تدل على العلم والمعرفة،فالمعالجة تشير إلى عملية التحليل والتحويل للمعلومات أما المعلوماتية تشير إلى العلموالتكلونوجبا المتعلقة بالمعلومات وطرق تخزينها ومعالجتها ونقلها،فترجمة هذا المصطلح دقيقة ومناسبة لأنها تنقل المعنى الأساسي بدقة حيث تشير إلى العمليات المختلفة التي تتم على المعلومات لتحويلها وتحليلها واستخدامها بشكل فعال،وهو مصطلح شائع ومتداول في المجالات التقنيةوالتكلونوجيا الحديثة،فالمعالجة المعلوماتية هي «التي تنظر إلى الفكر بوصفها نسقا مجردا لمعالجة المعلومات،حيث يكون التركيز على دراسة كيفية انتقال المعلومات داخل الشبكة العصبية»[1]؛بمعنى أنه يتم النظر إلى الفكر أو العقل البشري من منظور معالجة المعلوماتية وفقا له يتم التركيز على كيفية انتقال المعلومات داخل الشبكة العصبية للدماغ.

1. صابر الحباشة ووآخرون، دراسات في اللّسانيات العرفانية، الذهن واللّغة والواقع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 2019م، ص16، بتصرف.

خاتمة

خاتمة:

لقد تناولنا موضوعا مركزيّا من قضايا اللّسانيّة البارزة في الدّرس اللّغوي العربي المعاصر وهي قضيّة "المصطلح اللّساني العربي الحديث من جهة تعدد الوضع واضطراب التّداول دراسة في مصطلحات اللّسانيات العرفانيّة ،إذ بعد التّطرّق إلى مختلف جوانب هذا الموضوع خلصنا إلى أنّ المصطلح اللّساني العربي الحديث مازال يواجه تحدّيات كبيرة، لعل أهم النّتائج الّتي توصّلنا إليها من خلال هذه الدّراسة مايلي:

- ✓ تعدد الوضع المصطلحي حيث يوجد عدة مصطلحات تؤدي نفس المعنى أو المفهوم اللساني ، هذا التعدد في الوضع المصطلحي يعكس صعوبة التوحيد و التوافق على مصطلحات لسانية موحدة .
- ✓ اضطراب التداول المصطلحي الساني بين المختصين و الباحثين وهذا ناتج عن غياب توافق على المصطلحات المناسبة .
- ✓ تعد مصطلحات اللسانيات العرفانية من أكثر المصطلحات المتداولة في الدراسات السانية الحديثة .

- ✓ المساهمة في تقديم رؤية شاملة حول واقع المصطلح اللّساني العربي وتطلّعاته المستقبليّة .
- ✓ وقفنا على بعض سمات المصطلح العرفاني العربي ومنها التعدّد والغموض في المقابلات العربيّة للمصطلحات اللّسانية ،فتعددّ المصطلحات قد تترجم بأكثر من مقابل عربي ،مما يخلق حالة من الارتباك.
- ✓ ضعف التّنسيق والتّكامل بين جهود واضعي المصطلحات العربيّة، حيث أدى غياب الجهود المنسّقة والمتكاملة بين المؤسسات والباحثين إلى ازدواجية وتضارب فيالصناعة المصطلحية العربية.
- ✓ غياب المعايير (التقييس والتنميط) الموحّدة لوضع المصطلحات، فلا توجد قواعد متّفق عليها للاشتقاق المصطلحات العربيّة وصياغتها بما يتناسب مع بنية اللّغة وخصائصها .

- ✓ التّأثّر بالمصطلحات الأجنبيّة وعدم مراعاة خصوصيّة البنية الصرفية و الاشتقاقية للّغة العربيّة، فكثيرا مما نقل المصطلحات الأجنبيّة دون محاولة إعادة صياغتها وفق قواعد اللّغة العربيّة ومقتضياتها البنيوية.
- ✓ عدم الاتفاق على مقاييس موحّدة ومنهجيّة محدّدة في وضع المصطلحات العرفانية العربية بما فيها عنوان العلم في ذاته.

قائمة المصادر

والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

1. المعاجم :

1- ابن منظور، لسان العرب ،تحقيق عبد الله علي الكبير محمّد حسب الله وهاشم محمّد شاذلي ،دار المعارف ،القاهرة .

2- أحمد فارس ،معجم مقاييس اللّغة ،تحيق وضبط عبد السّلام محمّد هارون ،دار الفكر ،ج3.

3- الشريف الجرجاني ،كتاب التّعاريف ،تحقبق إبراهيم الأنباري ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،لبنان 1988م.

4- عبد القادر الفاسي الفهري ،مشاركة نادية العمّاري ،معجم المصطلحات اللّسانيّة ،دار الكتاب الجديد المنجد، الرّباط ،2019م.

5- مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة ،المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّوليّة ،ط1 ،2004م .

6- محمّد ألتونجي ،معجم العلوم العربيّة (تخصّص شموليّة أعلام)، بيروت، دار الجبل ،ط1 ،2003م.

3- الكتب:

7- أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة في البيان والبديع وضبط وتدقيق وتوثيق يوسف الصميلي، المكتبة العصرية ،بيروت ،لبنان.

8- أحمد سليمان عطيّة، الاستعارة القرآنيّة والنّظريّة العرفانيّة،ط1، 2014م.

9- أحمد محمّد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللّغوي، بيروت، لبنان، دار الفكر المعاصر، ط1،2001م.

10- الأزهر الزّنّاد، نظريّات لسانيّة عرفانيّة ،دار العربيّة للعلوم ناشرون، منشورات اختلاف ط1، 2010م.

11- إسماعيل مغمولي ،مجلة المصطلح في الترث العربي الإسلامي وطرق وضعه، العدد6، ديسمبر2002م.

12- جورج إلياس سرفاتي وماري إنّ بافو، ترجمة محمّد الرّاضي، النّظريّات اللّسانيّة الكبرى ،بيروت، المنظّمة العربيّة للترجمة،2012م.

13- حنان كرميش ويوسف منصر، تلقّي اللّسانيات العرفانيّة في الخطاب اللّساني العربي "الأزهر الزناد" "محمّد صلاح البوعمراني" ،أنموذجا، مجلّة حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعيّة والإنسانيّة ،العدد 27،ديسمبر 2019م.

14- حنفي بناصر، مختار لزعر، اللسانيات منطلقاتها النذريّة وتعميقاتها المنهجيّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون، الجزائر، 2009م.

15- خليفة الميساوي، المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، منشورات ضفاف، بيروت ،ط1، 2013م.

16- راي جاكندوف ،ترجمة عبد الرّزاق بنور ،علم الدّلالة والمعرفة ،تونس ،دار سيناترا ،2010م.

17- زينب هاشم حسين، تداول المصطلح اللّساني (الإشكالية والحلول) ،العدد51، 2021م.

18- سمير شريف إستيتة ،اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، الأردن ،عالم الكتب الحديث ،ط1، 2008م.

19- شروق العنزي ،آثار الخرائط المعرفيّة في تنمية مهارات، التفكير الإبداعي لدي الطلاّب، المجلة الإليكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلميّة والتربويّة، العدد1، 2018م.

20- صابر الحباشة وآخرون ،دراسات في اللّسانيات العرفانيّة الذهن واللّغة والواقع، المملكة العربيّة ،الرّياض، ط2019،1م.

21- صابر الحباشة، اللغة والمعرفة (رؤية جديدة)، دمشق، صفحات للدّراسة والنّشر، 2008م.

22- صليحة إمدوشن، توظيف المصطلح التراثي في ترجمة النّقد السّيميائي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،2012م.

23- عبد الحليم سويداني ،مبادئ يركّز عليها عند وضع المصطلح ،مجلّة مجمع اللّغة العربيّة ،دار النّشر والتّوزيع ،دمشق مجلّد75 ،ج3، 2000م.

24- عبد الحميد بن حمودة رفيق، مبادئ العرفانيّة وتعليم النّحو ،مجلّة اللّسانيات العربيّة ،العدد 8،2019م.

25- عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، مصر، مكتبة دار التراث، الشارع الجمهوري، القاهرة، ج1، ط1، 2008/10/20م.

26- عبد الرحمان طعمة ،أنثروبولوجيا اللّسانيات الذّهن، الخطاب ،الثّقافة ،دار الرؤية للنشر والتّوزيع، ط1،2022م.

27- عبد القادر المغربي ،الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال بالفجالة، مصر ،1908م.

28- عبد القادر بوشيبة ،محاضرات في علم المفردات ،وصناعة المعاجم ،جامعة بلقايد ،تلمسان ،الجزائر ،2015م.

29- عبد القاهر الجرجاني ،أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1،1988م.

30- عطيّة سليمان أحمد اللّسانيات العصبيّة اللّغة والدّماغ (رمزيّة، عصبيّة، عرفانيّة)،ط1،2019م.

31- علي عبد الواحد ،فقه اللّغة، نهضة مصر، ط3،1997م.

32- مُحَمَّد أحمد منصور،الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصوص قاموس المصطلحات الإسلاميّة ،القاهرة، دار الكمال للطّباعة والنشر، ط2، 2006م.

– المجلاّت والمقالات :

33– إبراهيم النجار: آليات التصنيف اللغوي بين علم اللغة المعرفي والنحو العربي، مجلة الملك سعود، كلية الأدب، 2004.

34- محمّد الزّين جيلي ، مصطلحات اللسانيات بين اضطراب الوضع وتبليغ المفهومية ، مجلة ألف، مارس، 2022.

35- مُحَمَّد المنجيالصيادي ،التعريب وتنسيقه في الوطن العربي ،بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ،ط5،1993م.

36- محمّد غاليم ،اللغة بين ملكات الذهن بحث في الهندسة المعرفيّة، بيروت، دار الكتاب المتّحد ط1، سبتمبر2021.

37- محمود فهمي حجازي، الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، ط1،2018م.

38- مصطفي الشيهابي ،المصطلحات العلمية في اللّغة العربيّة، جامعة الدول العربية ،ط1، 1955م.

39- المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات (إنجليزي ،فرنسي ،عربي)، المنظّمة العربيّة للتّربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التّعريب ،الدّار البيضاء،ط1، 2002م.

40- ناسية عادل ،المصطلح اللّساني في الدّراسات اللّغويّة العربيّة ،وحدة أم تعدد ؟، المنهج الوصفي التحليلي، مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الليسانس في اللّغة العربية،2009م.

41- يوسف وغيليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1،2008م.

6- المواقع الإلكترونية:

42- حزية كروش، علم المصطلح النشأة والتطور.http//www ,algamalhid ,com

43- عبد الكبير الحسيني، إشكالية المصطلح اللّساني الحديث، ،12أفريل2024م. http//www,amaba ,org, nbaneus.

الفهرس

فهرس :

مقدّمة ..... أ

المدخل 4

الفصل الأوّل :المصطلح والمصطلح اللّساني 17

1-نشأة علم المصطلح 17

2-مفهوم علم المصطلح 18

أ-لغة 18

ب-اصطلاحا 18

3- الأسس الإبستيمولوجيّة لعلم المصطلح 19

4- ضوابط وآليات علم المصطلح 20

أ- ضوابط وضع المصطلح 20

ب- آليات وضع المصطلح 22

أ –الاشتقاق 22

ب- النحت 23

ت- التّعريب 26

ج- المجاز 26

د -التّرجمة 27

5- أهميّة المصطلح 28

6- المصطلح اللّساني وواقعه..... 29

أ-مفهوم المصطلح اللّساني 29
ب-وضعية المصطلح اللّساني 30
7- علاقة علم المصطلح باللّسانيات 30
8- العلاقة بين المصطلحية والمعجمية 32
9- مبادئ وتقنيات علم المصطلح 33
10- عوائق وضع المصطلح اللساني وترجمته 36
الفصل الثاني: دراسة مسرد مصطلحات اللسانيات العرفانية..... 44
1-تحليل مسرد مصطلحات اللسانيات العرفانية 44
أ-الاشتقاق 44
ب-التعريب 53
ج-المجاز 62
د-الترجمة 65
خاتمة 76
قائمة المصادر والمراجع 79
فهرس 84

ملخّص:

موضوع هذا البحث هو قضية المصطلح اللّساني العربي الحديث بين تعدّد الوضع واضطراب التّداول دراسة في مصطلحات اللّسانيات العرفانيّة ،بداية بنشأة اللّسانيات العرفانيّة والتعريف بموضوعها ونظريّاتها وإسهامات العلوم البينية الأخرى في تشكيلها وبعض قواميسها المفهومية المختصة،حيث يتناول الفصل الأوّل منه؛ المصطلح اللّساني الحديث والعوائق التّي تعترض سبيل صناعته ووضعه ،أما الفصل الثّاني فموضوعه هو دراسة بعض عيّنات من مصطلحات اللّسانيات العرفانّية العربية ،ثم يختم بخاتمة تتضمّن أهمّ نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية : المصطلح ، المصطلح اللساني ، اللسانيات العرفانية .

Résumé :

L’objet de cette étude est la terminologie linguistique arabe moderne entre la diversité des définitions et le trouble de l’usage étude sur les termes de la linguistique cognitive, à partir de l’émergence de la linguistique cognitive et de la définition de son objet d’étude, et de ses théories, et ses rapports interdisciplinaires dans sa formation et certain de ses inventaires conceptuels spécialisés. Le premier chapitre traite les problèmes de la terminologie linguistique moderne qui s’opposent à sa formation, et à son statut étudié quelques glossaires de termes de linguistique cognitive arabe, Ensuite nous concluons par une conclusion qui inclut les résultats les plus pertinents de cette modeste recherche.

Les mots clés : Terme, Terme Linguistique, Linguistique cognitive.